

إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام / العدد (٢٧)

الجواب المنير عبر الأثير

(الجزء الأول)

أجوبة السيد أحمد الحسن عليه السلام

على الأسئلة الواردة عبر الإنترنت

الطبعة الثانية

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

لمعرفة المزيد حول دعوة السيد أحمد الحسن عليه السلام

يمكنكم الدخول إلى الموقع التالي:

www.almahdyoon.org

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سيدي ومولاي اليماني الموعود وصي ورسول الإمام المهدي (عليكما الصلاة والسلام ورحمة الله وبركاته).

وصلت عبر الشبكة المعلوماتية عدد من الأسئلة يود أصحابها وكذلك نحن الجاهلون المقصرون الحصول على جوابها ... لنستنير ونستزيد من علمكم ... علم محمد وآل محمد (صلوات ربي عليهم أجمعين) ... فنأكل من ثمار محمد وآل محمد (صلوات ربي عليهم أجمعين) ... وتلك الثمار نفتخر أن نأخذها من يدك المباركة ... بل وأي يد تملكها غير اليد التي صافحت المعصوم ... بل هي قطعة منه عليه السلام أدامها الله نصرته لدينه ونشر فضله ورحمته ... وعذراً للتقصير.

المتشرف بخدمة ربه

أبو محمد الجابر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السؤال / ١: كيف أستطيع أن أصدق بأن السيد أحمد الحسن هو رسول ووصي الإمام المهدي عليه السلام بأقصر الطرق؟

زينب الموسوي
١٦ / صفر / ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين.

أقصر طريق للإيمان بالغيب هو الغيب، أسألي الله بعد أن تصومي ثلاثة أيام وتتوسلي بحق فاطمة بنت محمد عليها السلام أن تعرفي الحق من الله بالرؤيا أو الكشف أو بأي آية من آياته الغيبية الملكوتية سبحانه وتعالى.

أحمد الحسن

* * *

السؤال / ٢: ما هي مضامين دعوتك وما أهدافها؟

amraة مسيحية
reta jorj
١٦ / صفر / ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين.

قال عيسى عليه السلام: (ليس بالطعام وحده يحيى ابن آدم ولكن بكلمة الله)، وأنا عبد الله أقول لكم بالطعام يموت ابن آدم وبكلمة الله يحيى.

فدعوتي كدعوة نوح عليه السلام وكدعوة إبراهيم عليه السلام وكدعوة موسى عليه السلام وكدعوة عيسى عليه السلام وكدعوة محمد عليه السلام.

أن ينتشر التوحيد على كل بقعة في هذه الأرض، هدف الأنبياء والأوصياء هو هديني، وأبين التوراة والإنجيل والقرآن وما اختلفتم فيه، وأبين انحراف علماء اليهود والنصارى والمسلمين وخروجهم عن الشريعة الإلهية ومخالفتهم لوصايا الأنبياء عليهم السلام.

٨..... إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

إرادتي هي إرادة الله سبحانه وتعالى ومشئته، أن لا يريد أهل الأرض إلا ما يريد الله سبحانه وتعالى، أن تمتلئ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، أن يشبع الجياع ولا يبقى الفقراء في العراء، أن يفرح الأيتام بعد حزنهم الطويل وتجرد الأرامل ما يسد حاجتها المادية بعز وكرامة، أن، وأن أن يطبق أهم ما في الشريعة العدل والرحمة والصدق.

وأرجو أن تبيني لي اعتقادك بعيسى بن مريم (عليهما السلام) بكل صراحة، وأن تؤيدي اعتقادك بآيات من الإنجيل لكي يتسنى لي بيان الحق لك ولكل من يطلب الحق ويخاف القيامتين الصغرى والكبرى ويخاف المعاد ويخاف الله سبحانه وتعالى.

أحمد الحسن

* * *

السؤال / ٣: كيف تقولون أن النبي عيسى يظهر في آخر الزمان ويصلي خلف الشخص الذي تقولون أنه ليس نبي وأسمه محمد المهدي، أليس هذا عجيب؟ وكيف يصلي نبي خلف رجل ليس بنبي؟

amraa masiحية reta jorj

١٦ / صفر / ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين.

أيتها الأخت، إن صلاة نبي الله عيسى بن مريم (عليهما السلام) خلف الإمام المهدي عليه السلام تحتل أمرين:

الأول: أن يكون الإمام المهدي عليه السلام أفضل من نبي الله عيسى عليه السلام، وطبعاً لا يكون الإمام المهدي عليه السلام أفضل إلا إذا كان له مقام النبوة، وفي هذه الحالة لا يوجد موضع للإشكال الذي طرحته. وحتى لو كنت أعتقد بهذا فإني سأطرح الاحتمال الثاني وأجيب عليه.

الثاني: أن يكون عيسى عليه السلام أفضل من المهدي عليه السلام، وفي هذه الحالة يكون للإشكال الذي طرحته موضع في دائرة البحث عن الحق والحقيقة.

والجواب موجود في كتابي التوراة والإنجيل أو العهدين القديم والجديد كما هو موجود في القرآن .

فمن التوراة أو العهد القديم أختار لك قصة شاؤول (أو طالوت) وداود (عليهما السلام)، فداود عليه السلام نبي من أنبياء الله وأفضل من طالوت ومع ذلك كان داود في بداية الأمر جندياً في جيش طالوت عليه السلام ويأتمر بأمره وتابعا له؛ لأن طالوت عليه السلام (أو شاؤول) ملك معين بأمر الله سبحانه وتعالى. فداود عليه السلام قتل جالوت (أو جليات) لعنه الله في الوقت الذي كان فيه داود عليه السلام جندياً من جنود طالوت. اقرئي صموئيل الأول: إصحاح ١٧ في التوراة، وقصة طالوت في القرآن الكريم.

أما من الإنجيل أو العهد الجديد، فأختار لك قصة عيسى عليه السلام ويحيى عليه السلام (أو يوحنا)، فعيسى عليه السلام أفضل من يحيى عليه السلام ومع ذلك جاء عيسى عليه السلام ليعتمد من يوحنا أو يحيى عليه السلام، مع أن هذا الأمر يمثل التقديس والتطهير والتركية، وفي هذا المقام مثل يحيى عليه السلام (أو يوحنا) حجة الله على عيسى عليه السلام، جاء في إنجيل متى الأصحاح الثالث: (حينئذ جاء يسوع من الجليل إلى الأردن إلى يوحنا ليعتمد منه ولكن يوحنا منعه قائلاً أنا محتاج أن أعتمد منك وأنت تأتي إليّ. فأجاب يسوع وقال له اسمع الآن هكذا يليق بنا أن نكمل كل بر حينئذ سمح له فلما أعتمد يسوع صعد للوقت من الماء وإذا السماوات قد انفتحت له فرأى روح الله نازلاً مثل حمامة وأتيا عليه)^(١).

وفي كلا الحالين كان كل من داود وعيسى عليه السلام أفضل من يحيى وطالوت (عليهما السلام)، والحمد لله وحده.

أحمد الحسن

* * *

السؤال / ٤: أما الخمس فقد أبيع لشيعتنا إلى يوم الظهور، كيف أفهم هذه العبارة الشريفة

لحضرة سيدي ومولاي الإمام عليه السلام ؟

علاء رزاق

١٣ / ربيع الأول / ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين.

لتطيب ولاداتهم، ويكون أنصاره أبناء حلال لا أبناء حرام إذا تكونت نطفهم وأجسامهم من مال حرام مغصوب من خليفة الله في أرضه، والخمس مال خاص فلصاحبه أن يضعه حيث يشاء، وليس لأحد أن يعترض عليه، وصاحبه هو الإمام المهدي عليه السلام في هذا الزمان وأوصياؤه.

أحمد الحسن

* * *

السؤال / ٥: هل من الممكن أن أعرف ما أو من المقصود بكلب أصحاب الكهف، وإن كان كلباً عادياً فلماذا ورد ذكره أكثر من مرة في هذه القصة، وأحياناً بصيغة الجمع (....) وخامسهم كلبهم^(١)؟ أرجو التوضيح.

علاء رزاق

٨ / ربيع الأول / ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين.

كان مع أصحاب الكهف عليهم السلام كلبٌ اعتيادي أيضاً، ولكن الأمر المهم لم يكن هذا الكلب بل من يُسيّر هذا الكلب ويسيطر عليه، وهو من الجن واسمه قطمير (وللجن هذه القدرة من العروض على الحيوان كالقط والكلب وتسييره)، وأراد هذا الجن قطمير أن يلفت انتباههم من خلال هذا الكلب إلى وجوده وقدرته على مساعدتهم بعد إيمانه بدعوتهم، وقطمير من الجن الذين لهم القدرة على ملء القلوب رعباً وزلزلة قلوب الشجعان، قال تعالى: ﴿وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَاراً وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعباً﴾^(٢). والذي كان يُملئ

١- قال عز وجل: (سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِراً وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا) الكهف: ٢٢.

٢- الكهف: ١٨.

قلوب من يقترب منهم رعباً هو هذا الجن قظمير الذي كان يتولى حراستهم. وقظمير هو أحد أنصار القائم عليه السلام (١).

أحمد الحسن

* * *

السؤال / ٦: شكر للاهتمام بإنسان ضال مثلي يبحث عن إمامه ويمنعه عن ذلك أنايته وحبّه للعالم، والآآن لدي رؤيا أود طرحها عليكم، وأتصورها تدور حول موضوع السيد أحمد الحسن.

قبل حوالي السنة من الآن كنت ومجموعة من الأصدقاء نتباحث حول موضوع السيد أحمد الحسن ومدى صحة كلامه، وفي نفس الليلة رأيت في المنام: أني وأخي فهمي وصديقي سيد غالب واقفين بباب حضرة الإمام علي عليه السلام، الباب الذي يسبق باب الضريح الطاهر، واقفين ننظر إلى الضريح المحاط بمهالة من النور عبر باب الضريح، أي وكأننا عبرنا الباب الأول وباقي أمامنا الباب الثاني. هذه الرؤيا والله العالم.

علاء رزاق

٧/ ربيع الأول/ ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين.

هي كذلك إن شاء الله.

أحمد الحسن

١- سبحان الله لقد سئل يمانى آل محمد عليهم السلام كما سئل جدّه أمير المؤمنين عليه السلام عن كلب أصحاب الكهف، فقد جاء وفد من أبحار اليهود لعمر بن الخطاب، فقالوا له: يا عمر أنت ولي الأمر بعد محمد عليه السلام وصاحبه، فسألوا عمر عدّة أسئلة فأطرق برأسه ولم يجب، فقالوا: نشهد أن محمداً لم يكن نبياً وان الإسلام باطل. فوثب سلمان الفارسي لليهود وقال لهم فقوا قليلاً، ثم جاء إلى أبي الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام، فأخذوا يسألونه عن عظام الأمور، فكان مما سألوه عن كلب أصحاب الكهف.

روى الشيخ الأميني في الغدير رواية طويلة مما جاء فيها: فوثب اليهودي قائماً وقال: يا علي إن كنت عالماً فأخبرني ما كان لون الكلب واسمه؟ فقال: يا أبا اليهود حدثني حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم إن الكلب كان أبلق بسواد وكان اسمه " قظمير " قال فلما نظر الفتية إلى الكلب قال بعضهم لبعض: إنا نخاف أن يفضحنا هذا الكلب بنبيجه فألحوا عليه طردا بالحجارة، فلما نظر إليهم الكلب وقد ألحوا عليه بالحجارة والطرده ألقى على رجليه وتمطى وقال بلسان طلق ذلق: يا قوم لم تطردوني وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، دعوني أحرسكم من عدوكم وأتقرب بذلك إلى الله سبحانه وتعالى. فتركوه ومضوا فصعد بهم الراعي جبلاً وانط بهم أعلى كهف. الغدير: ج ٦ ص ١٥٢.

السؤال / ٧: ذات مرة رأيت سيدي ومولاي الإمام المهدي عليه السلام في المنام يكلمني من خلال نافذة الغرفة وأنا في داخلها، حيث قال لي: بأني (أي هو عليه السلام) قريب جداً، ثم أشار إلى بيت بسيط كان قريب من ذلك المكان، وقال: هذا بيتي وإذا صعدت إلى السطح ستجد حديقة خضراء واسعة. ما هو تفسير السيد أحمد الحسن لهذه الرؤيا؟ جزاكم الله خيراً.

علاء رزاق

٦/ ربيع الأول/ ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين.

أمّا الخضار فهو الدين، وأمّا السطح فهو الارتقاء في ملكوت السماوات.

وفي هذه الرؤيا وجه بسيط بين يديك وهو موقع الأنصار على الشبكة والحديقة الخضراء الواسعة هي العلم الموجود في الموقع، والسطح هو الأثير طريق الاتصال في الشبكة، والنافذة هي نافذتك على الموقع، والبيت البسيط هو الموقع نفسه لأنه صغير بحجمه.

أحمد الحسن

* * *

السؤال / ٨: عندما قطف سيدنا آدم عليه السلام من الشجرة، هل أثر ذلك المقطوف على تغيير حلقة كانت ضمن واجبات هذه الشجرة؟

علاء رزاق

١٣/ ربيع الأول/ ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين.

الشجرة هي شجرة علم آل محمد عليهم السلام، وهي نفسها لم تتأثر ولكن آدم عليه السلام لم ينتفع منها؛ لأنه لم يؤذن له الأخذ منها، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ

الجواب المنير عبر الأثير / الجزء الأول ١٣
عَزَمًا^(١)، بل تضرر وانسحب هذا الضرر على بعض ذريته عليه السلام، **وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى^(٢).**

أحمد الحسن

* * *

السؤال / ٩: بعد السلام ... أريد أن أعرف كيف تثبت للعوام أنك كذلك ...، وأيضاً
أريد أن أعرف ما هو الفقه عندك والأحكام الفقهية، هل هي نفسها عند الفقهاء الموجودين الآن
أو تختلف، وإذا كانت تختلف هل تستطيع إعطاءنا مثلاً على ذلك ... مع جزيل الشكر.

صادق / ماجستير علوم دينية
٢٥ / صفر / ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين.

أثبت أني كذلك كما أثبت نوح عليه السلام وهود عليه السلام ومحمد عليه السلام أنهم كذلك بالله سبحانه
تعالى. أما بالنسبة للفقه فلك أن تسأل وعلي أن أوصل لك الجواب.

أحمد الحسن

* * *

سؤال / ١٠: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أدامكم الله لخدمه الدين الإسلامي الحنيف وسنة الرسول الأعظم محمد عليه السلام وآله الطاهرين
من كل معصية وإثم، أدامكم الله لخدمه مولانا الإمام صاحب العصر والزمان، وجعلنا الله وإياكم
من أنصاره وخدامه، سؤالنا لجناب السيد الجليل هو: عن علم الحروف الجليل، و كيف العمل به
بتفاصيله (من نعم الله عليك حاجة الناس إليك) أدامكم الله عزاً ووقاراً.

صفاء الديبسي

٢٤ / ربيع الأول / ١٤٢٦ هـ . . ق

١- طه: ١١٥.

٢- طه: ١١٦.

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين.

ستجد جواباً لبعض سؤالك في تفسير سورة التوحيد الذي سيصدر في المستقبل إذا بقيت الحياة إن شاء الله، والله الأمر من قبل ومن بعد، وربما وفقني الله سبحانه وتعالى لإصدار كتاب عن علم الحروف في المستقبل إن شاء الله.

أحمد الحسن

* * *

السؤال / ١١: تحية طيبة ..

سيدي هل تعلم بساعة موتك بواسطة إمامك ؟

amraة مسيحية reta jorz

٢٥ / ربيع الأول / ١٤٢٦ هـ .. ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

أعرف علامات وآيات إذا رأيتها علمت باقتراب ساعة رجوعي إلى الله سبحانه وتعالى.

أحمد الحسن

* * *

السؤال / ١٢: إلى السيد المحترم أحمد الحسن

تحية طيبة ..

ما المواصفات التي أهلتك لهذه المهمة أو لنقل ماهية المواصفات التي ميزتك عن باقي أبناء الشيعة لكي يختارك مهديكم لسفارته؟؟؟ وشكراً

amraة مسيحية reta jorz

٢٥ / ربيع الأول / ١٤٢٦ هـ .. ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

عندما كلم الله موسى عليه السلام، قال له: إذا جئت للمناجاة فاصحب معك من تكون خيراً منه، فجعل موسى عليه السلام لا يعترض أحداً إلا وهو لا يجترئ أن يقول أني خير منه، فتزل عن الناس وشرع في أصناف الحيوانات حتى مرّ بكلب أجرب، فقال: أصحب هذا، فجعل في عنقه حبلاً ثم مرّ به، فلما كان في بعض الطريق نظر موسى عليه السلام إلى الكلب، وقال له: لا أعلم بأي لسان تسبح الله فكيف أكون خيراً منك؟ ثم إن موسى عليه السلام أطلق الكلب وذهب إلى المناجاة. فقال الرب: يا موسى أين ما أمرتك به؟ فقال موسى عليه السلام: يا رب لم أجده، فقال الرب: يا ابن عمران، لولا أنك أطلقت الكلب لمحت أسمك من ديوان النبوة ^(١).

وأنا العبد الحقير لا يخطر في بالي أني خير من كلب أجرب، بل أراي ذنباً عظيماً يقف بين يدي رب رؤوف رحيم.

أحمد الحسن

* * *

السؤال / ١٣: سيدي الفاضل .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سمعنا بدعوتكم في أول بدايتها وحاولنا رؤيتكم والتكلم معكم بخصوصها في النجف الأشرف، ولكن لم نوفق لذلك لحكمة يعلمها الله.

سيدي ... أنعم الله علينا بمعرفة أهل البيت عليهم السلام، ومحاولة الحصول على محبتهم بأي طريق يرتضونه، وكنا نتصور في بداية أمرنا أن طريق المرجعية والاجتهاد هو الطريق الواضح والصحيح ليقربنا إليهم والفوز بمحبتهم عليهم السلام، ولكن الله أنعم علينا وبصّرنا بهذا الطريق ومدى سوءه وتآمره عليهم عليهم السلام، ووجدنا أنفسنا نبتعد عن طريق الحق كلما جهدنا في السير (لا تزيدهم سرعة السير إلا ابتعاداً)، فالحمد لله الذي أنعم علينا بهذه المعرفة قبل خمس أو ستة سنوات تقريباً، ومنذ ذلك الوقت ونحن نبحث عن ما يلم شعثنا، ويعيد تركيب كياننا الذي حطمناه قربة الله، بعد أن وجدناه مليئاً بالأوثان ومسالك الشيطان، فالحمد لله والشكر له.

١٦إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

سيدي، تتبعنا قضيتك واطلعنا على ما صدر منكم بأجمعه تقريباً، ودعونا لكم سرّاً وعلانية، وبصّرنا الناس بأمركم والحق الذي تتبعونه اعتماداً على رؤى وإشارات أنعم الله بها علينا. سيدي عذراً لإطالتي، ولكن لدي ما أسأل والأمر لكم بالإجابة أو عدمها:

١ هل أنتم من المحتوم أم لا ؟

٢ إذا كنتم من المحتوم فأني شخصية تمثلون ؟

٣ وهل أنتم الأول أم الثاني من الشخصية ؟

٤ سيدي ورد في الأحاديث بأن أمير المؤمنين والحسين وباقي الأئمة عليهم السلام سيرجعون إلى الدنيا، فهل الرجوع بالشخص أم بالشخصية ؟ وإذا كانت بالشخصية فأني معصوم تمثلون. ولكم الشكر على تفضلكم.

فهمني صالح

٢٧ / ربيع الأول / ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

(١)، (٢)، (٣)، (٤): أنا العبد الحقير الخسيس الذليل قليل العمل كثير الزلل أراني ذنباً عظيماً بين يدي رب رؤوف رحيم، أمرني أبي وسيدي محمد بن الحسن المهدي عليه السلام أن أقول هذه الكلمات: (أنا حجر في يمين علي بن أبي طالب عليه السلام ألقاه في يوم ليهدي به سفينة نوح عليه السلام، ومرة لينجي إبراهيم عليه السلام من نار نمروذ، وتارة ليخلص يونس عليه السلام من بطن الحوت، وكلم به موسى عليه السلام على الطور وجعله عصاً تفلق البحار، ودرعاً لداود عليه السلام، وتدرّع به في أحد وطواه يمينه في صفين).
أحمد الحسن

السؤال / ١٤: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلِ فَتُوبُوا إِلَيَّ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾^(١).

إلى سماحة السيد أحمد الحسن وصي ورسول الأمام المهدي، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا مواطن مسلم شيعي سمعت بدعوتك وأعطيتها من وقتي الكثير، لا لأني مؤمن بها أو بك، ولكن عسى ولعل الله سبحانه أن يكون لقائي بالإمام المهدي على يديك، فأنا يا سيدي مللت عبادة الأصنام البشرية ممن يسمون أنفسهم المراجع العظام، وهم فعلاً (عظام ورميم)، ولشدّ لهنّي لما سمعت من بياناتك وأنت تسقط تلك الوثنية الجاثمة على صدر الأمة، أمة محمد ﷺ، فالذي أرجوه منك بحق جدك إن كنت من ذرية الرسول، أن تدعوا لي بأن أتشرف ولو في الحلم برؤية الإمام المهدي، الذي أصبح شبه خيال أطارده ولا ألقاه. أنا يا سيدي حزين وحزين ولحزني لبعده عنا، أو قل كما تشاء بعدي عنه، لا يهمني أي شيء سوى لقائي به، أريد أن أكون إنساناً بالمعنى الذي يريده الله ورسوله، آسف سيدي لأخذي من وقتك الكثير ولكن أراك بارقة أمل من مكان بعيد، وشكراً. والسلام عليكم ... أخوك في الله .. أبو مريم

ملاحظة: إذا كان هناك جواب فلا أريده من الأنصار إلاّ من السيد شخصياً ولا اعتقده يتعالى عن الرد؛ لأنّ رسالتي موجهة إليه.

أبو مريم

٢٣ / ربيع الأول / ١٤٢٦ هـ .. ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين.

الأخ أبو مريم .. أنا وأعوذ بالله من الأنا العبد الفقير المسكين المستكين بين يدي ربه.

أدعوك وكل من يطلب الحقيقة لتحمل فأساً كما حمله إبراهيم عليه السلام، وتحطم كل الأصنام التي تعبد من دون الله، بما فيها الصنم الموجود بين جنبيك وهو الأنا.

وأكثر من ذكر الله، واعلم أنك مهما أكثرت لن تعدوا الغافلين حتى توالي ولي الله وتكون من الساجدين.

وأقل العرجة على الدنيا، واعلم أنك مهما زهدت فيها حريص حتى تقتحم العقبة، وتفك رقبتك من نار الدنيا والآخرة.

عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: (قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَوْلُهُ: ﴿فَلَا اقْتَحِمَ الْعُقْبَةَ﴾، فَقَالَ: مَنْ أَكْرَمَهُ اللَّهُ بَوْلَايَتِنَا فَقَدْ جَاَزَ الْعُقْبَةَ وَنَحْنُ تِلْكَ الْعُقْبَةُ الَّتِي مَنْ اقْتَحَمَهَا نَجَا، قَالَ: فَسَكَتَ، فَقَالَ لِي: فَهَلَّا أُفِيدُكَ حَرْفًا خَيْرٌ لَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا؟ قُلْتُ: بَلَى جُعِلْتُ فِدَاكَ، قَالَ: قَوْلُهُ: ﴿فَكُ رَقَبَةٌ﴾، ثُمَّ قَالَ: النَّاسُ كُلُّهُمْ عَبِيدُ النَّارِ غَيْرِكَ وَأَصْحَابِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ فَكٌ رِقَابِكُمْ مِنَ النَّارِ بَوْلَايَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ) ^(١). وقال عيسى عليه السلام: طوبى لمن لا يعثر بي.

انحر نفسك بين يدي ربك لتفوز اليوم وغداً بكأس لن تظماً بعده أبداً، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحِرْ﴾ ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾، وعن الإمام الرضا عليه السلام قال: (سمعت أبي موسى بن جعفر، يقول: سمعت أبي جعفر بن محمد، يقول: سمعت أبي محمد بن علي يقول: سمعت أبي علي بن الحسين، يقول: سمعت أبي الحسين بن علي، يقول: سمعت أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: سمعت الله عز وجل، يقول: لا إله إلا الله حصني، فمن دخل حصني أمن من عذابي، قال: فلما مرت الراحلة نادانا: بشروطها، وأنا من شروطها) ^(٢).

والحق أقول لكم: وأنا من شروطها.

أتيتكم باسم الإمام المهدي عليه السلام، ولم أطلب مشيئتي بل مشيئة الذي أرسلني .. فمن لا يقبلني لا يقبل أبي الذي أرسلني. والحق أن من لا يكرم الابن لا يكرم الأب الذي أرسله.

لن أشكوكم إلى الله، بل سيشكوكم جدِّي رسول الله صلى الله عليه وآله؛ لأنه وصى بي وذكر اسمي ونسبي وصفتي.

١- الكافي: ج ١ ص ٤٣٠، بحار الأنوار: ج ٢٤ ص ٢٨٥.
٢- عيون أخبار الرضا عليه السلام: ص ١٤٥، بحار الأنوار: ج ٣ ص ٧.

وسيشكوكم آبائي الأئمة عليهم السلام؛ لأنهم ذكروني باسمي ونسي وصفتي وسكني.

وستشكوكم دماء الحسين عليه السلام التي سالت في كربلاء لله؛ ولأجل أبي عليه السلام ولأجلي.

وسيشكوكم إشعيا وارميا ودانيال ويوحنا البربري؛ لأنهم بينوا أمري لأهل الأرض قبل سنين طويلة، كل هذا وتخذلونني؟

أريد حياتكم ونجاتكم فأعينوني على أنفسكم، طوبى لمن ينحر نفسه بين يدي ربه، طوبى لمن لا يعثر بي، طوبى للغرباء المجانين عند أهل الأرض، العقلاء عند أهل السماء.

إذا كنت تريد رؤية الإمام المهدي عليه السلام، فأدعو بهذا الدعاء أربعين ليلة بعد منتصف الليل:

بسم الله الرحمن الرحيم

(اللهم أنت دليل المتحيرين، ومفزع المكروبين، وغيث المستغيثين، مالي إله غيرك فأدعوه، ولا شريك لك فأرجوه، صل على محمد وآل محمد واجعل لي من أمري فرجاً، واهدني لأقرب من هذا رشداً، قرعت بابك، وأنخت رحلي بساحة قدسك وجنابك، طالباً شهادتك، وأنا العبد الخسيس الذليل وأنت الرب العزيز الجليل، بين لي أمر أحمد الحسن بأوضح بيان، وأفصح لسان، فإن كان وليك، صدقته وبايعته ونصرته، وإن كان عدوك، كذبتة وحاربته، يا من أوحى للحواريين وشهد لهم بأن عيسى عليه السلام رسوله ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾^(١)، اشهد لي وبين لي هذا الأمر، فقد شهد شعري وبشري ولحمي ودمي وعظمي، وما أقلت الأرض مني وروحي، إن شهادتك أكبر شهادة ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾^(٢)، يا من عرض نفسه للكافرين برسالة محمد عليه السلام شاهداً، فقال: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾^(٣)، ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئاً هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾^(٤)، ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ

١- المائدة: ١١١.

٢- الأنعام: ١٩.

٣- الرعد: ٤٣.

٤- الأحقاف: ٨.

شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبيراً بَصِيراً^(١)، فزهدوا بشهادتك، اشهد لي يا رب
 فإني لا أزهد بشهادتك، وأشهد أن الرؤيا حق من عندك، وطلائع وحيك، وكلماتك التي
 تفضلت بها على العالمين، يا من مدح إبراهيم وجعل النبوة في ذريته؛ لأنه صدق الرؤيا، فقلت
 سبحانك: ﴿وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿ۗ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾^(٢)،
 ومدحت مريم، فقلت: ﴿وَمَرِيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا
 وَصَدَّقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا﴾^(٣)، يا من خاطب محمداً عليه السلام، فقال: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ
 الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿ۗ﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ
 يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾^(٤)، فسميت الرؤيا
 أحسن القصص في كتابك الكريم، ومدحت من صدق بها من أوليائك وأنبيائك ورسلك،
 وذمت من كذب بها وسماها أضغاث أحلام، فقلت وقولك الحق: ﴿اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ
 وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ ﴿ۗ﴾ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿ۗ﴾
 لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ
 تُبْصِرُونَ ﴿ۗ﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿ۗ﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ
 أَحْلَامٍ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْآلُؤُنُ﴾^(٥)، وقال ملأ فرعون وزبانيته:
 ﴿أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ﴾^(٦)، وصدق يوسف بالرؤيا وأولها فمدحته،
 فمدحته، وقلت سبحانك: ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ﴾^(٧)، اللهم اجعلي كأوليائك وأنبيائك
 ورسلك، أصدق بالرؤيا، طلائع وحيك وكلماتك التي تفضلت بها على العالمين، وأحسن
 القصص في كتابك، ولا أنقض عهدك ولا أخلف وعدك).

ثم تقول: (أغثني يا رب بحق فاطمة، ارحمني يا رب بحق فاطمة، اهديني يا رب بحق فاطمة).

أحمد الحسن

١- الإسراء: ٩٦.

٢- الصافات: ١٠٤ - ١٠٥.

٣- التحريم: ١٢.

٤- يوسف: ٣ - ٤.

٥- الأنبياء: ١ - ٥.

٦- يوسف: ٤٤.

٧- يوسف: ٤٦.

السؤال / ١٥: أنتم الشيعة تقولون: بأن السفراء أربعة وانقطعت بعدها السفارة، فكيف تثبت بالدليل النقلى والعقلى من (القرآن، والتوراة، والإنجيل) بأنك سفير رقم (٥) ؟

amraة مسيحية reta jorj

٢٥ / ربيع الأول / ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

في التوراة سفر الملوك الثاني الأصحاح الثاني: (وكان عند إصعاد الرب إيليا في العاصفة إلى السماء وأخذ إيليا رداءه ولفه وضرب الماء فانفلق إلى هنا وهناك فعبّر كلاهما في اليبس ولما عبّرا قال إيليا لليشع اطلب ماذا أفعل لك قبل أن أؤخذ منك فقال يشع ليكن نصيب اثنين من روحك علي فقال صعبت السؤال فإن رأيتني أؤخذ منك يكون لك كذلك وإلا فلا يكون وفيما هما يسيران ويتكلمان إذا مركبة من نار وخيل نزلت ففصلت بينهما فصعد إيليا في العاصفة إلى السماء وكان يشع يرى وهو يصرخ يا أبي يا أبي مركبة إسرائيل وفرسانها ولم يره بعد . . .).

هذا هو حال نبي الله ورسوله إيليا عليه السلام وهو مرفوع، ولم يمت إلى الآن ويعمل في الأرض أعمالاً كثيرة لله سبحانه وتعالى، ولكن لا يراه أهل الأرض؛ لأنهم عميان وإن كانت عيونهم مفتوحة، وأيضاً نظير إيليا عليه السلام الخضر عليه السلام وهو أيضاً مرفوع وله أعمال بأمر الله سبحانه في الأرض، وعيسى عليه السلام كذلك مرفوع وله أعمال بأمر الله سبحانه في الأرض، والإمام المهدي عليه السلام محمد بن الحسن عليه السلام كذلك وله أعمال بأمر الله سبحانه في الأرض.

وفي بداية رفع عيسى عليه السلام أرسل أوصيائه ورسلاً من عنده لتثبيت الحق الذي جاء به من عند الله سبحانه ونشر دين الله في أرضه، ومن هؤلاء: شمعون الصفا، أو كما هو اسمه في الإنجيل سمعان بطرس، وكذلك يوحنا البربري، أو كما هو في الإنجيل يوحنا اللاهوتي.

ثم إن الرسالة من عيسى عليه السلام انقطعت ولا يعني انقطاعها فترة من الزمن انقطاعها إلى الأبد، فلا يوجد دليل عقلي أو نقلي يؤيد هذا الغرض، بل الدليل على عكسه، وهو إرسال عيسى عليه السلام من يمثله إذا حان وقت عودته واقتربت القيامة الصغرى، وسأورد الدليل فيما يأتي إن شاء الله.

أما بالنسبة للإمام المهدي عليه السلام، فقد أرسل سفراءه الأربعة في غيبته الصغرى التي استمرت ما يقارب السبعين عاماً، ثم انقطعت السفارة والإرسال من الإمام المهدي عليه السلام، وأيضاً لا يدل انقطاعها فترة من الزمن انقطاعها إلى الأبد، بل الدليل على إرساله رسولاً عنه عليه السلام يمثله إذا اقترب قيامه وحن وقت القيامة الصغرى، وسأورد الدليل فيما يأتي إن شاء الله.

والآن وقبل بحث مسألة الدليل على إرسالهم رسولاً عنهم يمثلهم، لنبحث أمر هؤلاء الأربعة عليهم السلام، أي الخضر وإيليا وعيسى ومحمد بن الحسن المهدي عليهم السلام هل هم واحد أم أنهم مفترقون؟

والحق أن أمرهم واحد، وهم متحدون وغير مفترقين ولا اختلاف بينهم؛ لأن ربهم واحد ودينهم واحد وهو التسليم لله سبحانه، وجميعهم يدعون الله وبأمره يعملون، والحق الذي يدعون إليه واحد وغايتهم واحدة؛ وهي القيامة الصغرى، وهدفهم وغرضهم واحد؛ وهو نشر القسط والعدل والتوحيد وعبادة الله في هذه الأرض من حيث يريد سبحانه وتعالى، فهم متحدون لا اختلاف بينهم، ويطلبون غاية واحدة وهدفاً واحداً، وربهم وإلههم واحد، فلا بد أن يكون الرسول منهم جميعاً واحداً، وهو أيضاً رسول من الله؛ لأنهم بأمر الله يعملون، فمن يمثلهم يمثل الله، ومن يخلفهم في الأرض يخلف الله سبحانه؛ لأنهم خلفاء الله في أرضه.

والآن لنورد الأدلة على أنهم يرسلون رسولاً عنهم عليهم السلام إذا حان وقت القيامة الصغرى ودولة العدل الإلهي، ولنكتفي ببعض الأدلة لضيق المقام عن التفصيل.

الأول: في القرآن، وأحاديث الرسول محمد صلى الله عليه وآله، وأحاديث الأئمة عليهم السلام.

(أ) في القرآن:

١ قال تعالى: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ * يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ * رَبَّنَا اكشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ * أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ * ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مَّجْنُونٌ * إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا * إِنَّكُمْ عَائِدُونَ * يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ﴾^(١).

وهذا الدخان عذاب، والعذاب يسبق برسالة، قال تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا﴾^(١).

وأيضاً هذا الدخان أو العذاب هو عقوبة على تكذيب رسول أرسل للمعذبين وهو بين أظهرهم، كما هو واضح من الآيات: ﴿ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ﴾.

وأيضاً هذا الدخان أو العذاب يكشف لإيمان أهل الأرض بهذا الرسول بعد أن أظلمهم، كما أظلم العذاب قوم يونس عليه السلام أو يونان.

وأيضاً هذا الدخان أو العذاب مقارن للقيامة الصغرى، بل هو البطشة الصغرى كما هو واضح في الآية، فليس بعده إلا البطشة الكبرى والانتقام من الظالمين.

إذن فالدخان من علامات قيام القائم^(٢)، وهذا ورد عن الأئمة عليهم السلام، وهو مقترن برسول، بل هو بسبب تكذيب أهل الأرض لهذا الرسول، فهو عقوبة لهم ﴿أَتَى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ﴾.

فمن هو هذا الرسول؟ ومن مرسل هذا الرسول؟

٢ وقال تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ * هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ * وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾^(٣).

أي وآخريين منهم لما يلحقوا بهم، سيرسل فيهم رسولا منهم، يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة

١- الإسراء: ١٥.

٢- عن زرارة وجمران ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) في قوله تعالى: " يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا " قال: (طلوع الشمس من المغرب، وخروج الدابة، والدخان، والرجل يكون مصراً ولم يعمل على الايمان ثم تجئ الآيات فلا ينفعه إيمانه) بحار الأنوار: ج ٦ ص ٣١٢.

وجاء في شرح إحقاق الحق: (في "الدخان" علي بن الحسين: هو دخان يجي قبل القيامة يأخذ بأنفاس الكفار) شرح إحقاق الحق للسيد المرعشي: ج ٢٨ ص ٩٨.

٣- الجمعة: ١ - ٤.

وقطعاً لا يمكن أن يكون محمداً عليه السلام هو أيضاً يتلو على الآخرين الذين يأتون بعد رجوعه إلى الله، فلا بد أن يكون هناك رسول وأيضاً في الأمين، أي في أم القرى في زمانه، وله هذه الصفات يتلو الآيات ويزكي الناس، أي يطهرهم فينظرون في ملكوت السماوات ويعلمهم الكتاب والحكمة.

٣ قال تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾^(١).

وفي الحديث عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: (سألته عن تفسير هذه الآية: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾، قال عليه السلام: (تفسيرها بالباطن، أن لكل قرن من هذه الأمة رسولاً من آل محمد، يخرج إلى القرن الذي هو إليهم رسول، وهم الأولياء وهم الرسل، وأما قوله: ﴿فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ﴾، قال: معناه إنَّ الرسل يقضون بالقسط وهم لا يظلمون كما قال الله)^(٢).

وهذا يكفي للاختصار، وإلا فإنَّ الأمر سيطول إذا استعرضنا الأدلة القرآنية.

(ب) عن الرسول محمد عليه السلام وردت أحاديث كثيرة نقلها الشيعة والسنة تدل على وجود مهدي وقائم يسبق الإمام المهدي عليه السلام، وهو متصل به، ورسول منه عليه السلام، وهو يمينه ووصيه. ووصية رسول الله عليه السلام دالة على هذا الشخص باسمه وصفته، وإنه المهدي الأول، واسمه أحمد، ومن ذرية الإمام المهدي عليه السلام.

ووصف الأئمة عليهم السلام أيضاً هذا الشخص الذي يرسله الإمام المهدي عليه السلام باسمه ومسكنه وصفاته، واسمه أحمد ومن البصرة... وأعتذر عن نقل الأحاديث للاختصار، ولمزيد من المعلومات راجعي الكتب الصادرة عن أنصار الإمام المهدي عليه السلام، ومنها: البلاغ المبين، والرد الحاسم، والرد القاصم، وبعض البيانات التي تعرّضت فيها لبعض هذه الروايات التي نقلها كبار علماء الشيعة منذ مئات السنين، عن الرسول والأئمة كما نقل بعضها علماء السنة في كتبهم.

١- يونس: ٤٧.

٢- تفسير العياشي: ص ١١٩، بحار الأنوار: ج ٢٤ ص ٣٠٦.

ثانياً : في التوراة.

١ سفر إشعيا: (فيرفع راية للأمم من بعيد ويصفر لهم من أقصى الأرض فإذا هم بالعجلة يأتون سريعاً ليس فيهم رازح ولا عاثر لا ينعسون ولا ينامون ولا تنحل حزم أحقائهم ولا تنقطع سيور أحذيتهم الذين سهامهم مسنونة وجميع قسيهم ممدودة حوافر خيلهم تحسب كالصوان وبكراتهم كالزوبعة لهم زجرة كاللبوة ويزمجرون كالشبل ويهرون ويمسكون الفريسة ويستخلصونها ولا منقذ يهرون عليهم في ذلك اليوم كهدير البحر ...) (١).

وهذه الصفات أي لا ينامون ... و... و... هي صفات أصحاب القائم عليه السلام كما في الروايات عن آل محمد عليهم السلام (٢)، فمن هو رافع الراية (فيرفع راية للأمم)؟!

أي الذي يطلب البيعة ويجمع الأنصار للإمام المهدي عليه السلام وعيسى وإيليا والخضر عليهم السلام.

الأصاحح الحادي عشر: (ويخرج قضيب من جذع يسي وينبت غصن من أصوله ويجل عليه روح الرب روح الحكمة والفهم روح المشورة والقوة روح المعرفة ومخافة الرب ولذته تكون في مخافة الرب فلا يقضي بحسب نظر عينيه ولا يحكم بحسب سمع أذنيه بل يقضي بالعدل للمساكين ويحكم بالإنصاف لبائسي الأرض ويضرب الأرض بقضيب فمه ويميت المنافق بنفخة شفثيه ويكون البر منطقة متنيه والأمانة منطقة حقويه. فيسكن الذئب مع الخروف ويربض النمر مع الجدي والعجل مع الشبل ... لا يسوؤون ولا يفسدون في كل جبل قدسي لأن الأرض تمتلئ من معرفة الرب كما تغطي المياه البحر.

ويكون في ذلك اليوم أن أصل يسي القائم راية للشعوب إياه تطلب الأمم ويكون محله مجدداً... (٣).

وهذه الأحداث كلها ملائمة للقيامة الصغرى، ولم تحدث فيما مضى ولا تحدث إلا في دولة العدل الإلهي.

١- الأصاحح الخامس: ٢٦ - ٣٠.
٢- لقد وردت روايات في فضل أصحاب القائم عليهم السلام، منها ما رواه الصدوق عن أبي بصير، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: (ما كان قول لوط عليه السلام لقومه (لو أن لي بكم قوة أو أوي إلى ركن شديد) إلا تمنيا لقوة القائم عليه السلام ولا ذكر إلا شدة أصحابه، وإن الرجل منهم ليعطي قوة أربعين رجلاً، وإن قلبه لأشد من زبر الحديد، ولو مروا بجبال الحديد لقلعوها، ولا يكفون سيوفهم حتى يرضى الله عز وجل) كمال الدين وتمام النعمة: ص ٦٧٣.
٣- الأصاحح الحادي عشر: ١ - ١٠.

أمّا يَسَى وهو في التوراة معروف أنه والد نبي الله داوود عليه السلام، وأم الإمام المهدي عليه السلام من ذرية داوود عليه السلام.

وقصتها باختصار شديد: (إنها أميرة جدّها قيصر الروم رأت في المنام نبي الله عيسى عليه السلام ووصيه شمعون الصفا والرسول محمد عليه السلام، وخطبها الرسول محمد عليه السلام من عيسى عليه السلام لولده الإمام الحسن العسكري عليه السلام، فقال عيسى عليه السلام لشمعون الصفا أو سمعان بطرس: قد جاءك شرف عظيم؛ لأنها من ذرية شمعون الصفا (سمعان بطرس) وصي عيسى عليه السلام، ورأت بعد ذلك رؤى كثيرة، وعرضت نفسها للسي، وحصلت لها معجزات كثيرة حتى وصلت إلى دار الإمام علي الهادي عليه السلام، فزوجها من ابنه الإمام الحسن العسكري عليه السلام، وولدت له الإمام محمد بن الحسن المهدي عليه السلام ^(١).

فالإمام المهدي محمد بن الحسن العسكري عليه السلام من ذرية إسرائيل (يعقوب عليه السلام) من جهة الأم، ومن ذرية محمد عليه السلام من جهة الأب.

فيصدق عليه أنه قضيب من جذع يَسَى.

كما يصدق على المهدي الأول من المهديين الاثني عشر أنه غصن يخرج من ذاك القضيب من جذع يَسَى؛ لأنه من ذرية الإمام المهدي عليه السلام.

والمهدي الأول والذي اسمه أحمد كما في الروايات عن الرسول محمد عليه السلام والأئمة عليهم السلام، هو رسول الإمام المهدي عليه السلام ووصيه ويمينه، وأول مؤمن به عند بداية ظهوره قبل قيامه بالسيف ^(٢)، وأكتفي بهذا القدر للاختصار، وإذا أردت المزيد اقرئي في التوراة في سفر إشعيا الأصحاح الثالث عشر، والثاني والأربعين، والثالث والأربعين، والرابع والأربعين، والتاسع والأربعين، والثالث والستين، والخامس والستين، والسادس والستين وتدبريها جيداً.

٢ سفر دانيال: الأصحاح الثاني: (... أنت أيها الملك كنت تنتظر وإذا بتمثال عظيم كنت تنظر إلى أنه قطع حجر بغير يدين فضرب التمثال على قدميه التي من حديد وخزف فسحقهما فانسحق حينئذ الحديد والخزف والنحاس والفضة والذهب معاً وصارت كعصافه

١- راجع: كمال الدين: ص ٤١٧، باب ما روي في السيدة نرجس أم القائم (عليهما السلام).

٢- راجع: إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام، فلقد بينوا فيها ما ذكره عليه السلام.

البيدر في الصيف فحملتها الريح فلم يوجد لها مكان أمّا الحجر الذي ضرب التمثال صار جبلاً كبيراً وملاً الأرض كلها^(١).

فهذا الحجر الذي يقضي على مملكة الطاغوت والشيطان في هذه الأرض هو رسول من الإمام المهدي عليه السلام ومن عيسى وإيليا والخضر عليهم السلام.

الأصحااح السابع: (أجاب دانيال وقال كنت أرى في رؤياي ليلاً وإذا بأربع رياح السماء هجمت على البحر الكبير * وصعد من البحر أربعة حيوانات عظيمة هذا مخالف ذاك * الأول كالأسد وله جناحا نسر * وكنت انظر حتى أنتنف جناحاه وانتصب على الأرض وأوقف على رجلين كإنسان وأعطي قلب إنسان * وإذا بجيوان آخر ثان شبيه بالدب فارتفع على جنب واحد وفي فمه ثلاث أضلع بين أسنانه فقالوا له هكذا قم كل لحماً كثيراً * وبعد هذا كنت أرى وإذا بآخر مثل النمر وله على ظهره أربعة أجنحة طائر. وكان للحيوان أربعة رؤوس وأعطي سلطاناً * بعد هذا كنت أرى في رؤى الليل وإذا بجيوان رابع هائل وقوي وشديد جداً وله أسنان من حديد كبيرة. أكل وسحق وداس الباقي برجليه. وكان مخالف لكل الحيوانات الذين قبله. وله عشرة قرون * كنت متأملاً بالقرون وإذا بقرن آخر صغير طلع بينها وقلعت ثلاثة من القرون الأولى من قدامه وإذا بعيون كعيون الإنسان في هذا القرن وفم متكلم بعظام * كنت آري أنه وضعت عروش وجلس القدم الأيام لباسه أبيض كالثلج وشعر رأسه كالصوف النقي وعرشه لهيب نار وبكراته نار متقدة * نهر نار جرى وخرج من قدامه. ألوف ألوف تخدّمه وربوات ربوات وقوف قدامه. فجلس الدين وفتحت الأسفار * كنت أنظر حين أذن من أجل صوت الكلمات العظيمة التي تكلم بها القرن. كنت أرى إلى أن قتل الحيوان وهلك جسمه ودفع لوقيد النار * أمّا باقي الحيوانات فترع عنهم سلطانهم ولكن أعطوا طول حياة إلى زمان ووقت * كنت أرى في رؤى الليل وإذا مع سحب السماء مثل ابن إنسان أتى وجاء إلى القديم الأيام فقربوه قدامه * فأعطي سلطاناً ومجداً وملكوته لتتعبد له كل الشعوب والأمم والألسنة. سلطانه سلطان أبدي ما لن يزول وملكوته ما لا ينقرض * أمّا أنا دانيال فحزنت روحي في وسط جسمي وأفزعني رؤى رأسي * فاقتربت إلى واحد من الوقوف وطلبت منه الحقيقة في كل هذا. فاخبرني وعرفني تفسير الأمور * هؤلاء الحيوانات العظيمة التي هي أربع ملوك يقومون على الأرض * أمّا قديسوا العلي

فيأخذون المملكة ويمتلكون المملكة إلى الأبد وإلى أبد الأبدين * حينئذٍ رمت الحقيقة من جهة الحيوان الرابع الذي كان مخالفاً لكلها وهائلاً جداً وأسنانه من حديد وأظفاره من نحاس وقد أكل وسحق وداس الباقي برجليه * وعن القرون العشرة التي برأسه وعن الآخر الذي طلع فسقطت قدامه ثلاثة وهذا القرن له عيون وفم متكلم بعظام ومنظره أشد من رفاقه * وكنت أنظر وإذا هذا القرن يحارب القديسين فغلبهم حتى جاء القدم الأيام وأعطي الدين لقديسي العلي وبلغ الوقت فأمتلك القديسون المملكة * فقال هكذا أمّا الحيوان الرابع فتكون مملكة رابعة على الأرض مخالفة لسائر الممالك فتأكل الأرض كلها وتدوسها وتسحقها * والقرون العشرة من هذه المملكة هي عشرة ملوك يقومون ويقوم بعدهم آخر وهو مخالف الأولين ويذل ثلاثة ملوك ويتكلم بكلام ضد العلي ويولي قديسي العلي ويظن أنه يغير الأوقات والسنة ويسلمون ليده إلى زمان وأزمة ونصف زمان * فيجلس الدين ويترعون عنه سلطانه ليفنوا ويبيدوا إلى المنتهى * والمملكة والسلطان وعظمة المملكة تحت كل السماء تعطى لشعب قديسي العلي. ملكوته ملكوت أبدي وجميع السلاطين إياه يعبدون ويطيعون * إلى هنا نهاية الأمر^(١).

والأسد وله جناحان يرمز إلى الإمبراطورية الإنجليزية التي قامت في أوربا وشعارها هو الأسد وله جناحان، وأمّا الدب فهو شعار السوفيت، وأكل لحماً كثيراً، أي قتل كثير من الناس أمّا الحيوان الرابع الذي من الحديد فهو الإمبراطورية الأمريكية التي داست الآن كل الأرض وهيمنت على كل الأرض بالسلاح والمال.

أمّا قدم الأيام فهو الإمام المهدي عليه السلام، ونهاية أمريكا كما قال دانيال تدفع لوقيد النار إن شاء الله.

والإمام المهدي عليه السلام وعيسى وإيليا والخضر عليهم السلام يأتون في القيامة الصغرى وهي حساب وعذاب ونقمة على الظالمين، فهل يصح العذاب والنقمة قبل الإنذار؟ فمن المنذر؟

لا بد أن يكون هناك رسول منهم عليهم السلام يبشر وينذر الناس بين أيديهم، أي قبل ظهورهم، ويكفي هذا من التوراة للاختصار.

* * *

ثالثاً : في الإنجيل.

إنجيل متي الأصحاح الرابع والعشرين : (..... (٦) وسوف تسمعون بحروب وأخبار حروب (١٥) فمتى نظرتم رجسة الخراب التي قال عنها دانيال النبي قائمة في المكان المقدس (٢٢) ولكن لأجل المختارين تقصر تلك الأيام ... لأنه كما أن البرق يخرج من المشارق ويظهر إلى المغارب هكذا يكون أيضاً مجيء ابن الإنسان وللوقت بعد ضيق تلك الأيام تظلم الشمس والقمر لا يعطي ضوءه).

وفي هذا الأصحاح علامات القيامة الصغرى يذكرها عيسى عليه السلام، كما ذكرها الرسول محمد والأئمة عليهم السلام، حروب وكسوف وخسوف ^(١)، ورجسة الخراب (أمريكا) والمهم أنه عبّر عن بداية ظهوره من المشرق إلى المغرب، والمشرق نسبةً إلى مكان عيسى عليه السلام في ذلك الزمان يكون العراق، والبرق الذي خرج من المشرق وظهر في المغرب هو إبراهيم، حيث خرج من العراق وظهر في الأرض المقدسة.

وقد قال عيسى عليه السلام عن يوحنا (يحيى): بأنه إيليا، أي مثل إيليا (ولكني أقول لكم أن إيليا قد جاء ولم يعرفوه بل عملوا به كل ما أرادوا. كذلك ابن الإنسان أيضاً سوف يتألم منهم حينئذ فهم التلاميذ أنه قال لهم عن يوحنا المعمدان) ^(٢).

وقال عيسى عن يوحنا عليه السلام: (وإن أردتم أن تقبلوا فهذا هو إيليا المزمع يأتي من له أذنان للسمع فليسمع) ^(٣).

لذا فإن الرسول الذي يرسله الإمام المهدي عليه السلام ومن معه، وهم عيسى وإيليا والخضر، وخروجه من العراق، يمكن أن يقال عنه أنه خروج عيسى عليه السلام بهذا المعنى، كما أن خروج يوحنا كان يمثل خروج إيليا في مرحلة معينة ويمكن أن يكون هذا الرسول من أمة أخرى، بل هو

١- راجع علامات الظهور التي ذكرها النبي صلى الله عليه وآله وآله الطاهرين عليهم السلام في مصادر المسلمين. وقد ذكر الكثير منها السيد أحمد الحسن عليه السلام في كتاب العجل: ج ٢ فراجع.
٢- إنجيل متي الأصحاح السابع عشر.
٣- الأصحاح الحادي عشر.

كذلك كما قال عيسى عليه السلام: (لذلك أقول لكم إن ملكوت الله يترع منكم ويعطي لأمة تعمل أثماره) ^(١).

وقال عيسى عليه السلام: (لذلك كونوا أنتم أيضاً مستعدين لأنه في ساعة لا تظنون يأتي ابن الإنسان فمن هو العبد الأمين الحكيم الذي أقامه سيده على خدمه ليعطيهم الطعام (أي العلم والمعرفة والحكمة) في حينه طوبى لذلك العبد الذي إذا جاء سيده يجده يفعل هكذا) ^(٢).

فمن هو هذا العبد الأمين الحكيم؟ إلا أن يكون رسولاً من الإمام المهدي ومن عيسى وإيليا والخضر عليهم السلام.

وقال عيسى: (وأما الآن فأنا ماضي للذي أرسلني وليس أحد منكم يسألني أين تمضي ولكن لأني قلت لكم هذا قد ملاً الحزن قلوبكم لكن أقول لكم الحق إنه خير لكم أن انطلق لأنه إن لم انطلق لا يأتيكم المعزّي، ولكن إن ذهبت أرسله إليكم ومتى جاء ذاك يبكت العالم على خطيئة وعلى بر وعلى دينونة؛ أما على خطيئة فلأنهم لا يؤمنون بي؛ وأما على بر فلأني ذاهب إلى أبي ولا تروني أيضاً؛ وأما على دينونة فلأن رئيس هذا العالم قد دين) ^(٣).

فمن هذا المعزّي الذي يرسل؟ ومن هذا الذي يبكت العالم على خطاياهم وتكذيبهم الأنبياء والرسل وقتلهم، وعلى تركهم حق الأنبياء ووصاياهم، وعلى تضييعهم حظهم في القيامة الصغرى، وخذلانهم رئيس هذا العالم وهو الإمام المهدي عليه السلام، وقال عيسى عليه السلام: (إن لي أمور كثيرة أيضاً لأقول لكم ولكن لا تستطيعون أن تحملوا الآن، وأما متى جاء ذاك روح الحق فهو يرشدكم إلى جميع الحق لأنه لا يتكلم من نفسه بل كل ما يسمع يتكلم به ويخبركم بأمر كثيرة ذلك يمجديني لأنه يأخذ مما لي ويخبركم) ^(٤).

١- متي الأصحاح الحادي والعشرون.
٢- في الأصحاح الرابع والعشرون.
٣- إنجيل يوحنا الإصحاح السادس عشر.
٤- إنجيل يوحنا الإصحاح السادس عشر.

وعن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (العلم سبعة وعشرون حرفاً، فجميع ما جاءت به الرسل حرفان، فلم يعرف الناس حتى اليوم غير الحرفين، فإذا قام قائمنا أخرج الخمسة والعشرين حرفاً، فبثها في الناس وضم إليها الحرفين، حتى يبثها سبعة وعشرين حرفاً) ^(١).

وأظن ما تقدّم وإن كان مختصراً يكفي لمن يطلب الحق والحقيقة، وإذا أردت المزيد ففي رؤيا يوحنا اللاهوتي الكثير لمن يطلب الحقيقة، لم أتعرض له للاختصار.

وأذكرك أن اليهود لما بعث الله عيسى عليه السلام قالوا: (أ من الناصرة يخرج شيء صالح) ^(٢)، وقالوا: (فتش وانظر إنه لم يقم نبي من الجليل) ^(٣)، وقالوا: (وهل المسيح من الجليل يأتي ألم يقل الكتاب إنه من نسل داوود من بيت لحم القرية التي كان داوود فيها يأتي المسيح) ^(٤).

وأخيراً نصيحتي لك أن تدبري هذه الكلمات ... في التوراة مكتوب: (توكل عليّ بكل قلبك ولا تعتمد على فهمك في كل طريق اعرفني وأنا أقوم سبيلك، ولا تحسب نفسك حكيماً، أكرمني وأدب نفسك بقولي).

أحمد الحسن

* * *

السؤال / ١٦: ممكن أن تكون هناك قوى تسيطر على القوى الواهية في اللاشعور عندك، تبت لك هذا الإحساس؟

amraة مسيحية reta jorj

٢٥ / ربيع الأول / ١٤٢٦ هـ .. ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين.

قال عيسى عليه السلام: (الذي من الله يسمع كلام الله لذلك أنتم لستم تسمعون لأنكم لستم من الله. فأجاب اليهود وقالوا له ألسنا نقول حسناً إنك سامري وبك شيطان. أجاب يسوع، أنا

١- مختصر بصائر الدرجات: ص ١١٧، بحار الأنوار: ج ٥٢ ص ٣٣٦.

٢- يوحنا الإصحاح الأول - آية: ٤٦.

٣- يوحنا الإصحاح السابع - آية: ٥٢.

٤- يوحنا الإصحاح السابع - آية: ٤١ - ٤٢.

٣٢إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

ليس بي شيطان ولكني أكرم أبي وأنتم تهينوني لست أطلب مجدي يوجد من يطلب ويدين، الحق الحق أقول لكم إن كان أحد يحفظ كلامي فلن يرى الموت إلى الأبد^(١).

أحمد الحسن

* * *

السؤال / ١٧: أمل أن لا ترعج من كلامي، وآسفة إذا بدرت من أسئلتني شيء يسع الأدب، وأكرر شكري وامتناني على اهتمامك، فهذا دليل على روح أخلاقك العالية، في رعاية الأب والابن وروح القدس.

retajorj امرأة مسيحية

٢٥ / ربيع الأول / ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين.

لا أنزعج ... ولكني حزين لأجلكم، فقد تهتم يا أهل الأرض في صحراء المادة، كما تاه بنو إسرائيل في صحراء سيناء.

أحمد الحسن

* * *

السؤال / ١٨: تحية طيبة إلى السيد أحمد الحسن ... السلام عليكم

وصلتني جميع أجوبتك، وأنا شاكرة وممتنة لاهتمامك بي ... ولكن حيرني شيء مهم، وهو أنك تريد معرفة مستواي الدراسي والديني، وأنت القائل: (أنا اعرف بالإنجيل من أهله والتوراة وقرآنكم ... الخ) فكيف لا يعلمك إمامك ...؟؟؟ بمن أنا ومستواي الدراسي لكي تثبت لأمثالي حقيقة ما تقول، فما هو الجواب؟؟؟ مع فائق تقديري وحبّي واحترامي، فليرعاك الرب ويجرسك.

retajorj امرأة مسيحية

٢٣ / ربيع الأول / ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين.

(وكذلك رؤساء الكهنة أيضاً وهم يستهزئون مع الكتبة والشيوخ قالوا خلص آخرين وأماً نفسه فما يقدر أن يخلصها إن كان هو ملك إسرائيل فلينزل الآن عن الصليب فنؤمن به، قد اتكل على الله فلينقذه الآن إن أراد).

وهل كان من ينظر إلى موسى عليه السلام يجهل أن في يمينه عصى؟ فكيف بالله سبحانه؟ فلماذا سأله ما تلك بيمينك يا موسى؟

أحمد الحسن

السؤال / ١٩: السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

أتمنى لو تفضلون علينا بإيضاح أكثر من مسألة، وهي: أنتم وصي الإمام أم ابن له؟

فايز العراقي

٢٢ / صفر / ١٤٢٦ هـ .. ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن السيد أحمد الحسن هو رسول الإمام المهدي محمد بن الحسن (عليهما السلام) إلى الناس كافة، وكذلك هو أول أوصياء المهدي الاثني عشر بعد وفاته عليه السلام، كما جاء في الخبر أن بعد المهدي اثني عشر مهدياً^(١)، وإن السيد أحمد الحسن هو من ذرية الإمام المهدي عليه السلام، أي إن الإمام المهدي هو جدّه، ويصح القول أن السيد أحمد الحسن هو ابن الإمام المهدي، أي من نسل الإمام المهدي، وأن أجداد السيد أحمد الحسن بينه وبين الإمام المهدي كلهم ليسوا على قيد الحياة

١- روى الشيخ الطوسي بسنده عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام، عن أبيه الباقر عليه السلام، عن أبيه زين العابدين عليه السلام، عن أبيه الحسين الشهيد عليه السلام، عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: (... يا علي إنه سيكون بعدي اثنا عشر إماماً ومن بعدهم اثنا عشر مهدياً...) غيبة الطوسي: ص ١٥٠، مختصر بصائر الدرجات: ص ١٥٩.
وروى القاضي النعمان المغربي في شرح الأخبار عن علي بن الحسين عليه السلام، أنه قال: (يقوم القائم منا - يعني المهدي - ثم يكون بعده اثنا عشر مهدياً - يعني من الأئمة من ذريته -) شرح الأخبار: ج ٣ ص ٤٠٠. ولمعرفة المزيد راجع كتاب المهدي والمهديين في القرآن والسنة، المهديين في حديث أهل البيت عليهم السلام، وغيرها من إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام.

٣٤إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

إلا الإمام محمد بن الحسن نفسه مكن الله له في أرضه ، كما يقال لمن ينتسب لرسول الله صلى الله عليه وآله أنه ابنه.

كما أن الإمام المهدي عليه السلام مراراً يتلفظ بكلمة بُني عند حديثه مع السيد أحمد الحسن كما ورد في أحد البيانات، حيث ورد بني فديتك عجل ل يمكنك البحث عنها في شريط البحث ^(١).

وهو أول المهديين، وهو أول المؤمنين بدعوة الإمام المهدي عليه السلام.

أنصار الإمام المهدي
مكن الله له في الأرض

* * *

السؤال / ٢٠: كيف أستطيع الإفادة من قصة موسى عليه السلام في رحلة لقائه بالخضر عليه السلام، في رحلة لقائي بالمهدي عليه السلام ؟

علاء رزاق

٤/ ربيع الأول/ ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

الجواب موجود في الموقع في المكتبة: كتاب المتشابهات، الجزء الثالث مقتبس من جواب السؤال الرابع، الذي أجابه السيد أحمد الحسن كما في أدناه.

أنصار الأمام المهدي
مكن الله له في الأرض

أمّا قصة العالم عليه السلام مع موسى عليه السلام ولزمان القائم عليه السلام سفينة و غلام و جدار تحته كتر أيضاً، أمّا السفينة وهي لأصحاب القائم عليه السلام فتعاب لتحفظ من الطواغيت (يظهر في شبهة ليستين)، أي القائم عليه السلام كما ورد عنهم عليهم السلام ^(٢)، وأمّا الغلام فيقتل؛ لأنّ بطنه أسود ومصاب

١- البيان الذي ورد ذكره في العبارة المذكورة في المتن هو بيان الثورة الصادر في ٣/ شوال/ ١٢٢٤ هـ . ق
٢- يشير عليه السلام إلى ما روي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام حيث قال للمفضل: (يا مفضل يظهر، في شبهة ليستين فيعلو ذكره ويظهر أمره وينادي باسمه وكنيته ونسبه، ويكثر ذلك على أفواه المحقين والمبطلين والموافقين لتلزمهم الحجة بمعرفتهم به على أنه قد قصصنا ودللنا عليه ونسبناه وسميناه وكنيناه وقلنا سمي جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيته لنلا يقول الناس ما عرفنا له اسماً ولا كنية ولا نسباً، والله ليتحقق الإيضاح به وباسمه ونسبه وكنيته على أسنتهم حتى ليسميه

بداء إبليس (لعنه الله) أنا خير منه ^(١)، وقد ورد عنهم عليهم السلام أن القائم عليه السلام يقتل أحد من يعملون بين يديه ومن المقربين منه عليه السلام ^(٢)، وأما الكثر فيخرج من تحت الجدار ويث في الناس وهو علم آل محمد عليهم السلام.

عن الصادق عليه السلام: (العلم سبعة وعشرون حرفاً فجميع ما جاءت به الرسل حرفان، فلم يعرف الناس حتى اليوم غير الحرفين، فإذا قام قائمنا أخرج الخمسة والعشرين حرفاً، فبثها في الناس وضم إليها الحرفين حتى يبثها سبعة وعشرين حرفاً) ^(٣).

قول أمير المؤمنين عليه السلام: وفيكم مثله ^(٤)، يعني القائم فإنه يدعو الناس فيقولون له: إرجع يا ابن فاطمة، ثم يدعو الناس في الثانية فيقولون:

إرجع يا ابن فاطمة ^(٥)، وفي الثالثة يمكنه الله من أعناقهم فيقتل فيهم حتى يرضى الله سبحانه وتعالى ^(٦)، وحتى يقول له أحد المقربين منه: إنك تجفل الناس إجحافاً نعم ^(٧)، وحتى يقول

بعضهم لبعض كل ذلك للزوم الحجة عليهم، ثم يظهره كما وعد به جدّه عليه السلام في قوله عز وجل: (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ) (مختصر بصائر الدرجات: ص ١٧٩، بحار الأنوار: ج ٥٣ ص ٣).

١- يشير عليه السلام لما قصّه الله تعالى من قول إبليس عندما قاس نفسه بنبي الله آدم عليه السلام: (قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدُ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ) الأعراف: ١٢.

٢- روي عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه قال: (بينما الرجل على رأس القائم يأمره وينهاه إذ قال: أديروه، فيديرونه إلى قدمه فيأمر بضرب عنقه، فلا يبقى في الخافقين شيء إلا خافه) غيبة النعماني: ص ٢٤٥، بحار الأنوار: ج ٥٢ ص ٣٥٥.

٣- مختصر بصائر الدرجات: ص ١١٧، الخرائج والجرائح: ج ٢ ص ٨٤١، عنه: بحار الأنوار: ج ٥٢ ص ٣٣٦.

٤- روى الكليني بسنده عن حمران بن أعين، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: (إن علياً عليه السلام كان محدثاً، فخرجت إلى أصحابي فقلت: جئتمكم بعبيبة، فقالوا: وما هي؟ فقلت: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: كان علي عليه السلام محدثاً، فقالوا: ما صنعت شيئاً إلا سألته من كان يحدثه، فرجعت إليه فقلت: إني حدثت أصحابي بما حدثتني فقالوا: ما صنعت شيئاً إلا سألته من كان يحدثه؟ فقال لي: يحدثه ملك، قلت: تقول: إنه نبي؟ قال: فحرك يده - هكذا - أو كصاحب سليمان أو كصاحب موسى أو كذي القرنين، أو ما بلغكم أنه قال: وفيكم مثله) الكافي: ج ١ ص ٢٧١ ح ٤٤، بصائر الدرجات: ص ٣٤١.

٥- عن أبي جعفر عليه السلام: (إذا قام القائم عليه السلام سار إلى الكوفة، فيخرج منها بضعة عشر ألفاً نفس يدعوون البتريّة عليهم السلاح فيقولون له: ارجع من حيث جنت فلا حاجة لنا في بني فاطمة، فيضع فيهم السيف حتى يأتي على آخرهم، ثم يدخل الكوفة فيقتل بها كل منافق مرتاب، ويهدم قصورها، ويقتل مقاتليها حتى يرضى الله عز وعل) بحار الأنوار: ج ٥٢ ص ٣٣٨.

٦- عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر الباقر عليه السلام يقول: (في صاحب هذا الأمر سنة من أربعة أنبياء: سنة من موسى، وسنة من عيسى، وسنة من يوسف، وسنة من محمد عليه السلام). فقلت: ما سنة موسى؟ قال: خانف يترقب. قلت: وما سنة عيسى؟ فقال: يقال فيه ما قيل في عيسى. قلت: فما سنة يوسف؟ قال: السجن والغيبة. قلت: وما سنة محمد عليه السلام؟ قال: إذا

قام سار بسيرة رسول الله عليه السلام إلا أنه يبين آثار محمد، ويضع السيف على عاتقه ثمانية أشهر هرجاً مرجاً حتى يرضى الله. قلت: فكيف يعلم رضاء الله؟ قال: يلقي الله في قلبه الرحمة) غيبة النعماني: ص ١٦٨، بحار الأنوار: ج ٥٢ ص ٣٤٧.

٧- روى العياشي خبراً طويلاً عن أبي عبد الله الصادق، إلى أن يقول عليه السلام: (... حتى إذا بلغ إلى الثعلبية قام إليه رجل من صلب أبيه وهو من أشد الناس ببدنه وأشجعهم بقلبه، ما خلا صاحب هذا الأمر، فيقول: يا هذا، ما تصنع؟ فوالله إنك لتجفل الناس إجحافاً نعم، أفبعهد من رسول الله عليه السلام أم بماذا؟ فيقول المولى الذي ولي البيعة: والله لتسكنن أو لأضربن الذي فيه عينك، فيقول له القائم عليه السلام: اسكت يا فلان، أي والله إن معي عهداً من رسول الله عليه السلام، هات لي يا فلان العيبة أو الطيبة أو الزنفلجة، فيأتيه بها فيقرأه العهد من رسول الله عليه السلام، فيقول: جعلني الله فداك أعطني رأسك

الناس: هذا ليس من آل محمد عليه السلام، لو كان من آل محمد لرحم كما ورد في الروايات عنهم عليه السلام (١).

أرجو أن يكون ما ذكرته نافعاً للمؤمنين، وإن كان في هذه القصص الثلاث أسرار كثيرة جداً لم أسلط الضوء عليها (٢).

والنتيجة التي أريد أن أبينها هي أن هذه القصص الثلاث مرتبطة ارتباطاً وثيقاً مع القائم عليه السلام ومع أصحابه ومع علامات ظهوره.

كان هذا جواب السيد أحمد الحسن في المتشابهات.

* * *

السؤال / ٢١: أرجو إعطائي السيرة الذاتية للسيد أحمد الحسن؟

بكر السكيني

٢٥ / صفر / ١٤٢٦ هـ .. ق

بسم الله الرحمن الرحيم

يرجى من أصحاب الموقع التفضل بتزويدنا بالسيرة الذاتية للسيد الجليل أحمد الحسن (دام ظله) مع صورة شخصية إن أمكن، سددكم الله.

طالب خيري

١٦ / ربيع الأول / ١٤٢٦ هـ .. ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين.

١ مولود في البصرة في العراق.

أقبله، فيعطيه رأسه فيقبله بين عينيه ثم يقول: جعلني الله فداك جدد لنا بيعة، فيجدد لهم بيعة) تفسير العياشي: ج ٢ ص ٥٨، عنه: بحار الأنوار: ج ٥٢ ص ٣٤١.

١- عن أبي جعفر عليه السلام: (لو يعلم الناس ما يصنع القائم إذا خرج لأحب أكثرهم أن لا يروه، مما يقتل من الناس، أما إنه لا يبدأ إلا بقريش، فلا يأخذ منها إلا السيف ولا يعطيها إلا السيف، حتى يقول كثير من الناس: ليس هذا من آل محمد، ولو كان من آل محمد لرحم) غيبة النعماني: ص ٢٣٨، بحار الأنوار: ج ٥٢ ص ٣٥٤.

٢- لمعرفة المزيد عن القصص الثلاث راجع كتاب رحلة موسى إلى مجمع البحرين الذي كتبه مؤخراً قائم آل محمد السيد أحمد الحسن عليه السلام.

٢ خريج كلية الهندسة / الهندسة المدنية.

٣ درس في الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

٤ أرسله الإمام المهدي للإصلاح في الحوزة العلمية في النجف الأشرف قبل حوالي أكثر من خمس سنوات، ومارس عملية الإصلاح العلمي والعملية والاقتصادي في الحوزة وفي المجتمع عموماً.

(أ) الإصلاح العلمي: وذلك لأنّ الحوزة لا يدرّس فيها القرآن، فدرّس القرآن فيها ونشر قضية الإمام المهدي عليه السلام.

(ب) صرّح علناً بعد تنجيس صدام الكافر للقرآن الكريم بأنّ صداماً فعل هذا تقرّباً للشيطان الرجيم، وتعرّض بسبب هذا التصريح للمطاردة من قبل قوات صدام الكافرة، وهو الوحيد في النجف الذي تكفّل هذا الأمر بقوة، وقال: إنّ صداماً كتب موته بيده، وكتب نهاية حكمه بيده عندما كتب القرآن بالدم النجس. واعترض على علماء النجف وعلماء المسلمين عموماً لسكوّتهم على هذا الفعل الشنيع من صدام الكافر.

(ج) الإصلاح العملي: وذلك لترك الحوزة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والاهتمام بأحوال الناس، وكان يصدع بكل مكان في الحوزة بضرورة الاهتمام بأحوال الناس الدينية والمعاشية، ورفع الظلم والحيث عنهم.

(د) الإصلاح الاقتصادي: قام بما يعرف بالثورة ضد الفساد المالي في الحوزة العلمية، وقد نصره في هذا الأمر كثير من طلبة الحوزة، ودخل في يوم على أحد وكلاء المراجع ومعه أكثر من ثلاثين طالباً، وطلب منه إبلاغ ذلك المرجع بالفساد المالي وضرورة إصلاحه، كما أرسل طلبة من الحوزة العلمية إلى المراجع، وطالبهم بإصلاح الفساد المالي الموجود في برانياتهم المتمثل بإغداق الأموال على وكلائهم وترك الفقراء والأيتام والأرامل يتضورون جوعاً.

(هـ) وقبل ثلاث سنوات تقريباً في عهد الطاغية صدام أعلن أنّه رسول الإمام المهدي عليه السلام، فطارده قوات صدام الكافرة، فأنجاه الله بفضل سبحانه وتعالى من يد هذا الطاغية، وهو الآن

٣٨ إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

يدعو إلى الإمام المهدي عليه السلام وضرورة نصرته والتمكين له عليه السلام .. وشكراً، وهذا باختصار شديد وإجمال وليس تفصيلاً ونعتذر عن التفصيل.

أنصار الإمام المهدي
مكن الله له في الأرض

* * *

السؤال / ٢٢: بسمه تعالى .. إلى سماحة السيد أحمد .. هل تستطيع أن تعلمني بالغيبيات التي هي مأذون بها إلى البشر؟ والسلام عليكم.

زينب الموسوي
١٦ / صفر / ١٤٢٦ هـ .. ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين.

بالنسبة للغيبيات المتعلقة بالدعوة، فسيصدر كتاب فيه الغيبيات المتعلقة بالدعوة، كالرؤيا والشفاء وغيرها، تابعي الموقع وخصوصاً صفحة جديد الموقع، وسنعلمك بصدوره فضلاً عن ذلك.

أنصار الإمام المهدي
مكن الله له في الأرض

* * *

السؤال / ٢٣: ما هو روح القدس في القرآن، وعلى من تنتزل، وما هي العلاقة بين فاطمة الزهراء وروح القدس؟

وائل سعيدة
صفر / ١٤٢٦ هـ .. ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

الجواب موجود في المتشابهات، وأيضاً فاطمة عليها السلام وأبوها وبعلمها وبنوها والأئمة والمهديون روح القدس الأعظم.

أحمد الحسن

وهو كما يلي:

الجواب: روح القدس هو: روح الطهارة أو العصمة، فإذا أخلص العبد بنيته لله سبحانه وتعالى، وأراد وجه الله، أحبه الله ووكل الله به ملكاً يدخله في كل خير، ويخرجه من كل شر، ويسلك به إلى مكارم الأخلاق، ويكون الروح القدس واسطة لنقل العلم للإنسان الموكل به.

وأرواح القدس كثيرة وليست واحداً، والذي مع عيسى عليه السلام ومع الأنبياء دون الذي مع محمد عليه السلام وعلي عليه السلام وفاطمة والأئمة عليهم السلام، وهذا هو الروح القدس الأعظم لم يتزل إلا مع محمد عليه السلام، وانتقل بعد وفاته إلى علي عليه السلام، ثم إلى الأئمة عليهم السلام، ثم بعدهم إلى المهديين الاثني عشر.

عن أبي بصير، قال: (سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ﴾^(١)، قال عليه السلام: خلق من خلق الله عز وجل، أعظم من جبرائيل وميكائيل، كان مع رسول الله عليه السلام يخبره ويسدده وهو مع الأئمة من بعده)^(٢).

عن أبي بصير، قال: (سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾^(٣)، قال عليه السلام: خلق أعظم من جبرائيل وميكائيل عليهم السلام، كان مع رسول الله عليه السلام وهو مع الأئمة وهو من الملكوت)^(٤).

وعن أبي حمزة، قال: (سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العلم أهو علم يتعلمه العالم من أفواه الرجال، أم في الكتاب عندكم تقرأونه فتعلمون منه؟ قال عليه السلام: الأمر أعظم من ذلك وأوجب، أم سمعت قول الله عز وجل: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ﴾^(٥)، ثم قال: أي شيء يقول أصحابكم في هذه الآية؟ أيقرون أنه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الإيمان؟ فقلت: لا أدري جعلت فداك ما يقولون، فقال لي عليه السلام:

١- الشورى: ٥٢.

٢- بصائر الدرجات: ص ٤٧٥، ينابيع المعاجز: ص ٧٠.

٣- الإسراء: ٨٥.

٤- الكافي: ج ١ ص ٢٧٣.

٥- الشورى: ٥٢.

بلى، قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الإيمان، حتى بعث الله تعالى الروح التي ذكر في الكتاب، فلما أوحاها إليه علم بها العلم والفهم، وهي الروح التي يعطها الله تعالى من شاء، فإذا أعطها عبداً علمه الفهم^(١).

فرسول الله محمد صلى الله عليه وآله لما نزل إلى هذا العالم الجسماني ليخوض الامتحان الثاني بعد الامتحان الأول في عالم الذر حجب بالجسم المادي، فلما أخلص لله سبحانه وتعالى إخلاصاً ما عرفت الأرض مثله، أحبه الله ووكل به الروح القدس الأعظم، فكان الفائز بالسباق في هذا العالم كما كان الفائز بالسباق في الامتحان الأول في عالم الذر.

أحمد الحسن

* * *

السؤال / ٢٤: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً..... قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾^(٢)، المطلوب: ما هو السر في هذه الآيات القرآنية الكريمة؟

وائل سعيدة

صفر/ ١٤٢٦ هـ .. ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

وهل أنت تعرف السر؟ هذا سؤال معاند وليس طالب حق.

قال الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: (ولو إنَّ السماوات والأرضيين كانتا على عبدٍ رتقاً ثم اتقى الله لجعل الله له منهما مخرجاً)^(٣)، فالمخرج من تقدير الله، هو قدر الله وقانون وسنة الله التي لا تتبدل، المرافقة للتقوى.

أحمد الحسن

* * *

١- الكافي: ج ١ ص ٢٧٤.

٢- الطلاق: ٢ - ٣.

٣- نهج البلاغة بشرح محمد عبده: ج ٢ ص ١٣.

السؤال / ٢٥: ما هي فئات الناس التي يطالها سيف سيدي ومولاي الإمام (عج)، ولماذا لا يصفي العلماء الذين يؤذونه بتأويل الحديث والقرآن على رواية الإمام الصادق عليه السلام: (... يقاسي أشد ما قاسى رسول الله من الكفار ...) معنى الحديث، وهل يقتل الإمام الذين لا يجارونه مع عدم إيمانهم بفكرته، وهل عندما يقوم بالأمر يكون الناس فئتين فقط، أم توجد فئة (لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء)؟

علاء رزاق

٢ / ربيع الأول / ١٤٢٦ هـ .. ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين.

دعوة الإمام المهدي كأي دعوة إلهية لا بد أن ينقسم الناس نسبة لها إلى ثلاث فئات مؤمنين ومنافقين وكافرين.

ورسول الله محمد ﷺ أمر بالكف عن المنافقين، والقائم عليه السلام مأمور بالقضاء على الكافرين، ثم المنافقين، والله الأمر من قبل ومن بعد والحمد لله وحده.

أحمد الحسن

* * *

السؤال / ٢٦: بسم الله الرحمن الرحيم

السيد أحمد الحسن وفقكم الله لنصرة وليه والقائم بأمره ..

أنا أدعو الناس إلى قضيتك، وأشرح لهم فكرة حركة الأنصار دون استجابة منهم، سؤالى هو: هل هذا هو تكليفي بالدعوة، أم هو ارتجال من ذاتي الحقيرة، وهل مطلوب مني أخذ موافقة سيدي ومولاي الإمام (عج) بذلك؟ أرجو بيان موقفي هذا من وجهة نظر الإمام نفسه، وبماذا يوصيني وكيف تكون أخذ الموافقة (عجل الله له الفرج وسهل له المخرج) والله وحده يعلم أني فرحت بهذا الدعاء، وأسألكم الدعاء بالتوفيق لفهم معانيه، والاستفادة منه للوصول إلى نصرته الإمام المظلوم المهضوم.

علاء رزاق

٥/ ربيع الثاني/ ١٤٢٦ هـ .. ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على بلائه وعظيم نعمائه ... اللهم صلّ على محمد وآل محمد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أمّا بعد ..

فإنّ تكليف كل شخص آمن برسالة أحمد الحسن عن الإمام المهدي عليه السلام، هو الدعوة لهذه القضية ومناصرتها ومواكبتها واتباعها، وفق ما أرشد إليه السيد أحمد بنفسه، أو عن طريق ممثليه المعينين.

وإذن السيد أحمد الحسن في أي شيء ما هو إلا إذن الإمام المهدي عليه السلام؛ لأنه ممثله الخاص، والناقل عنه عليه السلام، هذا وأسأل الله لنا جميعاً التوفيق لنصرة الحق وصاحب الحق ... والحمد لله وحده.

ناظم العقيلي

أنصار الإمام المهدي عليه السلام

* * *

السؤال / ٢٧: السلام على من اتبع الهدى، وصلّني رسالتكم وأنتم توصوني أن أقرأ كتاب الرد الحاسم، وقد اطلعت عليه فلم أجد فيه أي جديد وإنما هي أحاديث لها تأويل ومجمل ومتشابه لها أهلها من العلماء المختصين في علم الرجال والدراية، وأنا أرشدكم على كتاب اسمه دعوى السفارة في الغيبة الكبرى للشيخ محمد السند، ففيه ضالة كل منصف، وأنا الآن أورد لك التوقيع من الناحية المقدسة عليها آلاف التحايا: (بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن محمد السمري، أعظم الله أجر إخوانك فيك، فانك ميت ما بينك وبين ستة أيام، فاجمع أمرك ولا توص إلى أحد يقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة الثانية التامة، فلا ظهور إلا بعد أذن الله عز وجل، وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلوب امتلاء الأرض جوراً، وسيأتي شيعتي من

يدعي المشاهدة ألا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفياي والصيحة فهو كذاب مفتر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (١)

محمد العقابي العراق/ البصرة

٥/ ربيع الثاني/ ١٤٢٦ هـ . . ق

هذا الذي أرسلتُ إليه كما تم التوجيه بأن يهدئ أعصابه وأن يقرأ الكتابين الرد الحاسم والرد القاصم.

أبو محمد الجابر

متابعة موقع أنصار الإمام المهدي على الإنترنت

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على بلائه وعظيم نعمائه ... اللهم صلّ على محمد وآل محمد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إلى الأخ محمد العقابي .. أسأل الله لك التوفيق للتأني والبحث بدقة في هذه القضية الحقة، وأن لا يجعلك الله من المكذبين من غير دليل، الذين ذمهم بقوله تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعَلَمِهِ﴾^(٢)، وأما ما ذكرت بخصوص كتاب (الرد الحاسم) فهو بحث لإثبات الذرية للإمام المهدي عليه السلام، وغير مختص بإثبات إمكان مشاهدة الإمام المهدي عليه السلام في زمن الغيبة الكبرى، وقد بحثت قضية إمكان مشاهدة الإمام في كتاب (الرد القاصم على منكري رؤية القائم)، وقد ناقشت فيه (توقيع السمري) وغيرها، وأثبت فيه إمكان مشاهدة الإمام عليه السلام في زمن الغيبة الكبرى.

فيرجى منك أن تراجع هذا الكتاب وبدقة فإن فيه ضالتك إن شاء الله، وأيضاً أنصح الأخ أن يطلع على كل إصدارات القضية ويتدبرها جيداً .. وأن يتضرّع إلى الله تعالى في طلب الهداية إلى

١- كمال الدين: ص ٥٢٦، غيبة الطوسي: ص ٣٩٥.

٢- يونس: ٣٩.

٤٤.....إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

ما اختلف فيه من الحق، قال تعالى : ﴿وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ﴾^(١)، والحمد لله رب العالمين.

ناظم العقيلي
أنصار الإمام المهدي عليه السلام

* * *

السؤال / ٢٨ : بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، واللجنة الدائمة على أعداء الدين

السؤال الأول: على يد من من العلماء المراجع درس حضرة السيد، ومن أي بلد هو ؟

السؤال الثاني: هل يعني أنه من صلب الإمام مباشرة، وكيف تم زواج الإمام (أرواحنا له الفدى)، وما اسم أمه، أي أم السيد ومن أي مكان هي ؟ أجيونا رجاء وبالوثائق، ولنا أسئلة أخرى بضوء إجابتكم.

صالح المياحي العراق
٤/ ربيع الثاني/ ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله على بلائه وعظيم نعمائه ... اللهم صلّ على محمد وآل محمد.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ج س ١: درس السيد أحمد الحسن على يد الإمام المهدي عليه السلام، ولا دخل له بما درسه أو يدرسه المراجع، فهو عبارة عن ناقل عن الإمام المهدي عليه السلام ومبلغ وممهد له عليه السلام، وهو من محافظة البصرة من العراق.

* * *

ج س ٢: إنَّ السيد أحمد الحسن من ذرية الإمام المهدي عليه السلام، وليس من صلبه مباشرة، وقد أثبت زواج الإمام المهدي عليه السلام وذريته في كتاب (الرد الحاسم على منكري ذرية القائم)، فالولد يطلق تارة ويراد منه الولد الصليبي المباشر، ويطلق تارة أخرى ويراد منه الولد من الذرية.

فالحسن والحسين وباقي الأئمة عليهم السلام يوصفون بأنهم أبناء رسول الله صلى الله عليه وآله، وهم ليسوا أبناءه بالمباشرة بل من ذريته ومن بضعته فاطمة الزهراء ، وكذلك الإمام المهدي عليه السلام يوصف في بعض الأخبار بـ . (ابن فاطمة) وهو ليس ابنها مباشرة بل من ذريتها ...

وقال تعالى في سورة يوسف حكاية عن قول يعقوب عليه السلام لابنه يوسف: ﴿وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾^(١)، ومن المعلوم أنَّ نبي الله إبراهيم عليه السلام ليس أباً ليوسف عليه السلام بالمباشرة، ورغم ذلك وصف بأنه أبوه ... والحمد لله وحده.

ناظم العقيلي

أنصار الإمام المهدي عليه السلام

* * *

السؤال / ٢٩: امرأة متزوجة عمرها ٣٥ سنة، هل يجوز أن تذهب إلى زيارة الإمام الرضا عليه السلام وبموافقة زوجها بدون محرم؟ جزاكم الله خير الجزاء.

صلاح الفلاحي

٦/ ربيع الثاني/ ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله على بلائه وعظيم نعمائه ... اللهم صلِّ على محمد وآل محمد.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يجوز ذهاب المرأة إلى زيارة الإمام الرضا بدون محرم، إذا كان بموافقة زوجها كما هو مذكور في السؤال، وفقكم الله لمعرفة الحق ونصرته ... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الجواب مستفاد من السيد أحمد الحسن.

ناظم العقيلي

أنصار الإمام المهدي عليه السلام

* * *

السؤال / ٣٠: بسم الله العزيز الحكيم

إلى السيد أحمد الحسن .. ما هو رأيك بالسيد الولي المقدس محمد الصدر (رض)؟

ما هي أطروحتك الدينية التي جئت بها لتكون حجج على المؤمنين؟

إنّ طريقتك لإثبات حججتك على الكذابين من المراجع لا تحتاج أن تذهب لهم هم يأتوك؛

لأن حسب ما تدعيه أنت رسول الإمام (عج)؟

أرجو الإجابة منك على أسئلتني.

ملاحظة: أنا لست أنكر أي تدخل للإمام؛ لأن الإمام حاضر الآن ومنتظر أن يظهر بظهوره

الأكبر.

نمير

٧/ ربيع الثاني/ ١٤٢٦ هـ .. ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله على بلائه وعظيم نعمائه ... اللهم صلّ على

محمد وآل محمد.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رأي السيد أحمد الحسن بالسيد الشهيد محمد محمد صادق الصدر، بأنه أحد المصلحين ويعتبر

من الذين مهدوا للإمام المهدي عليه السلام كثيراً، فرحمة الله عليه وبركاته.

أطروحة السيد أحمد الحسن وحجته على الناس بأنه مرسل من الإمام المهدي عليه السلام للم شمل

الأمّة من الاختلاف والضياع والتشتت، وجمعهم تحت راية الإمام المهدي ، ونبذ ومحاربة تنصيب

الناس (الفكر الديمقراطي الغربي) والإقرار بحاكمية الله تعالى، وقد بين ذلك في كتابه (حاكمية الله لا حاكمية الناس)، فيرجى مراجعته والتدبر فيه.

الأدلة على صدق السيد أحمد الحسن كثيرة يرجى مراجعتها على الموقع المذكور ونخص بالذكر منها (البلاغ المبين ج ١) و(الرد القاصم) و(الرد الحاسم)، وغيرها من إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام.

سنة الله تعالى في أصحاب الدعوات الإلهية، هي تبليغ الناس وإقامة الحجة عليهم أمام الله تعالى، فإذا كان الناس أو العلماء معرضين ومهملين لتلك الدعوات، فيجب طرق أبوابهم وإسماعهم الحجة والبيان، وهذه هي سيرة الأنبياء والمرسلين والأئمة الطاهرين، فقد ذكر في وصف رسول الله ﷺ: (طبيبٌ دوارٌ يدور بطبه، قد أحكم مراهمه، وأحمى مياسته)، وقد بعث ﷺ في بداية مبعثه رسلاً إلى الملوك، كملك الروم وملك الفرس وغيرهم، يطلب منهم الإيمان برسالته عن الله تعالى، وقد ذكر الله تعالى هذه السنة في مناسبات كثيرة في القرآن الكريم، منها قوله تعالى في وصف دعوة نبي الله نوح ﷺ، قال: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا * فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا * وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا * ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا * ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا *﴾^(١).

ناظم العقيلي

أنصار الإمام المهدي عليه السلام

* * *

السؤال / ٣١: السلام عليكم .. أود معرفة الشجرة الكاملة للسيد.

أحمد

٨ / ربيع الأول / ١٤٢٦ هـ .. ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله على بلائه وعظيم نعمائه ... اللهم صل على

محمد وآل محمد.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أولاً: إن طلب الأخ أحمد معرفة الشجرة الكاملة للسيد أحمد الحسن لا ينفع بشيء لمعرفة صدق السيد أحمد الحسن؛ لأنه مقطوع النسب من الجد الخامس تقريباً.

وثانياً: يجب عليك البحث في: هل هو حقاً رسول من الإمام المهدي عليه السلام أم لا ؟ فإذا ثبت أنه مرسل من الإمام عليه السلام فيثبت بعد ذلك كل ما يقول، ويصبح حجة على الناس، ففضيلة إثبات نسب ذرية الإمام المهدي لا يمكن التوصل إليها إلا عن طريق الله تعالى والإمام المهدي عليه السلام نفسه، لعدم اطلاع الناس على ذلك وخفائه عنهم. وإن شئت الاطلاع أكثر عن ذرية الإمام عليه السلام فأنصحك بمراجعة كتاب (الرد الحاسم على منكري ذرية القائم) أحد إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام.

وفقك الله لمعرفة الحق ونصرته والثبات عليه ... والسلام عليكم ... والحمد لله وحده.

ناظم العقيلي
أنصار الإمام المهدي عليه السلام

* * *

السؤال / ٢٢: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... أنا أحد أخوتكم من الشيعة الإمامية، ولست من النوع المتعصب لأي فكرة تطرح في الساحة الاجتماعية، وعندني بعض الأسئلة استفساراً وتأكيدياً لما سمعت، وإن شاء الله يكون الذي سمعته خيراً ... أرجو سعة الصدر معي ومع أسئتي، واعتقد أن من حق الشخص أن يسأل ويبحث، وخاصة عن أمور تخص دينه ومعتقده والله سبحانه أمر بذلك ... شكراً.

أولاً: أريد معرفة أصل الموضوع الذي أتيتم للدعوة عنه، وما قصة السيد أحمد الحسن ؟ وحسب قولكم إنه وصي الإمام عليه السلام ورسوله، وما هي الأدلة على هذه الوصاية، وهل له معجزات، حيث أن المعجزة تكون حاکمة في هذه الأمور، وخاصة في هذا الزمان الذي كثر فيه المتقولين والمدعين (لا جعلكم الله منهم).

وإن كان وما تقولون فما هي الأسس التي تقوم عليها دعوتكم هذه ؟

أرجو أن لا تأخذوا بعض الأسئلة على محمل التعصب فأسئلتني استفهامية وليست استنكارية ... وما دمت لا أعلم شيئاً عنكم إيجابياً أو سلبياً فأنا في موقف محايد، حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ... وأشكركم جزيل الشكر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المستفسر.. أبو صالح

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله على بلائه وعظيم نعمائه ... اللهم صلّ على محمد وآل محمد.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في البداية أود أن أشكر الأخ أبو صالح على حسن مراسلته وبحثه عن الحق، وأسأل الله تعالى أن يوفّقك لمعرفة الحق ونصرته والثبات عليه.

أصل موضوع دعوة السيد أحمد الحسن أنّه مرسل من قبل الإمام المهدي عليه السلام لتوحيد الأمة، بعد هذا التشتت والتفرّق والضياع، والسير بهم نحو نصرة الإمام المهدي عليه السلام.

وأما قصة السيد أحمد الحسن فهي طويلة موجودة على الموقع المعلوم بعنوان: (قصة لقائي مع الإمام المهدي عليه السلام) والكلام طويل جداً في الإجابة على كل أسئلتك، فيرجى مراجعة إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام على الموقع المذكور وأخص بالذكر منها (البلاغ المبين ج ١)، وكتاب الرد الحاسم، وكتاب الرد القاصم) وغيرها، فإن فيها الكفاية.

وأما أسس قضية السيد أحمد الحسن، فمن أهمها هي تطبيق (حاكمية الله سبحانه وتعالى) ونبذ ورفض حاكمية الناس (الفكر الديمقراطي الغربي)، وقد بحث السيد أحمد الحسن هذا الموضوع في كتابه (حاكمية الله لا حاكمية الناس) يمكنك الاطلاع عليه من خلال الموقع المذكور، ونسأل الله السداد والهداية لكل خير ... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته... والحمد لله وحده.

ناظم العقيلي

أنصار الإمام المهدي عليه السلام

السؤال / ٣٣: بسم الله الرحمن الرحيم، كيف يمكن تصديق ادعائكم هذا، والذي رفضه العلماء كافة جملة وتفصيلاً ويقولون لا يوجد سفير بعد موت السفير الرابع، فما هو قولكم؟

عبد الله الساعدي

٢٤ / ربيع الثاني / ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

لم يرفض العلماء كافة، بل يوجد علماء بايعوا واتبعوا الحق، منهم السيد حسن الحاملي ابن الفقيه والمرجع الديني السيد محمد علي الحاملي (رحمه الله)، ويوجد منهم من هو متحير كما صرّح بذلك.

ولو رفض جميع العلماء الحق لم يكن رفضهم دليلاً على بطلان الحق، فهل يدل رفض علماء اليهود والنصارى والأحناف لدعوة الرسول محمد ﷺ في بدايتها على بطلان الدعوة المحمدية الإسلامية الحقّة!!؟

أحمد الحسن

جمادي الأول / ١٤٢٦ هـ . . ق

* * *

السؤال / ٣٤: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين والسلام على من اتبع الهدى وعرف اليقين، أمّا بعد ..

إعلم أيها المدعي بالرسالة والوصاية، أنّ للأمر وجهان: معلوم ومجهول وهذا ينطبق على كل شيء في هذه الدنيا الفانية، وأمّا قولك بالوصاية والرسالة فهو جد مكذوب، وينافي لما استرسل سابقاً على لسان المعصومين، وقولك أنك تقابل الإمام، فالأولى منه عليه السلام يظهر بنفسه لا من خلال وساطة أحمد الحسن، الذي من كتابه هم الدرهم وتصريف شؤون الحوزة.

وإعلم أيها المدعي الواهم، أنّ أفضل ما تدعي به هو الإصلاح، لكن باسمك أنت لا باسم الإمام، فهو أقرب للتقوى والتصديق، ومن هنا فقد زدت الطين بلة، بل أضحكت الناس عليك فأنت جعلت نفسك خامس السفراء.

إنّ للإمام مقام حق أشرف من أن يمثله شخص مثلك لا يعرف التميز بين الباطل والحق، وليست الرسالة هي مهارات بين طلبة الحوزة الذين لا يفقهون من الحق شيء، سوى المتعة والخمس والنفاس، أو سرد الآيات القرآنية، أو حفظ بعض الروايات المنسوبة للإمام عليه السلام إن كنت صادقاً في دعواك، وهذا محال، فأنا أدعوك لمساجلة عبر الانترنت توضح بها فكركم القاصر عن سر معرفة الإمام (عج)، ولما غاب واستتر عن الناس لتكون بالنتيجة أنت رسوله المنتجب، والوصي المؤيد كمحمد بن عبد الله عليه السلام بجبرائيل وميكائيل لتخيف الناس السذج بهذه الأسماء.

أنا أتحدّك أن تعرف كنه جبرائيل وما كان يمثل للرسول الأعظم الذي لسخرية القدر أصبح يؤيدك ويفرد جناحيه فوق كتفيك ! الحمد لله الذي هدى العمي البصيرة وشاء فقدر، والحمد لله حمداً كثيراً على نعمه كلها.

أمّا المساكين الذين يتبعوك فقد أعمى الشيطان بصيرتهم، فأدعو الله لهم الهداية فلو كان لهم ذرة من العقل ما تبعوك على ذبح نهج الإمام على مذبح كاذب مارق استغل اسم الإمام.

إعلم يا هذا أنك لست الأول ولا الأخير، فليس كل من أثقل على نفسه بعشاء ونام فشاهد رؤية في منامه يجب أن يتبع، أنصحك بترك العشاء ليلاً لتنام خفيف البطن مرتاح، ولتترك عنك هذا الهراء وتستغفر الله على ما أفسدت من عقول.

اللهم إني بالغت في النصيحة ودعوتهم إلى سبيل الرشاد، اللهم فشهد.

العبد الفقير لله

علي القيسي .. رسول الإنسانية المعذبة ووصي المساكين

٢٤ / ربيع الثاني / ١٤٢٦ هـ .. ق

بسم الله الرحمن الرحيم، السلام على من اتبع الهدى

أمّا بعد ..

فأني والله آسف لما كتبتّه صباح هذا اليوم بحقكم، أنكم لا تستحقون كل ما كتبتّه. عموماً اسأل الله المغفرة لأني اجاوزت على مريض نفسي مجنون، اسأل الله أن يعافيك ويشافيك من مرضك، ويلهم أهلك طريق مستشفى المجانين لكي ترتاح من مرضك هذا، وقد تجد من يستمع إليك هناك ويصدقك، أرجو من الله شفاء كل مريض.

الداعي بالعافية/ علي القيسي/ المواطن الصالح

هذا خارج الموضوع ولكن هدية مني:

إنّ قضية موسى والبحر لم تكن كما تتصور، بل عبارة عن مدّ وجزر وهذا أمر طبيعي يحدث، ولذلك تبع فرعون موسى، ولو كان كما تتصور لما دخل البحر إلاّ مجنون مثلك مع جيشه.

اقرأ بين السطور يا مدعي النبوة والوصاية alaaalkaese@yahoo.com

بغداد
علي القيسي

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

انتظر الجواب من السيد أحمد الحسن اليماني الموعود، واستمع إلى خطابه على الرابط التالي.

http://home.ripway.com/2005-3/268344/kh_s/kh_s01.htm

ونحن نشكرك على كلامك هذا؛ لأنك أثبتت أحد الأدلة التي تثبت صدق دعوة السيد أحمد الحسن، وكذلك من اتبعه؛ لأنها أحد الأدلة التي نحتج بها على المكذبين، وهو:

إتهام السيد أحمد الحسن بأنه مجنون ومريض، فإنها تهمة لا تكاد تفارق نبياً من الأنبياء ولا وصياً من الأوصياء، هل استقبل أهل مكة رسول الله محمداً عليه السلام بالورود، أم صاحوا عليه؟

وأقولها لك بالعامية (... مخبل) أي مجنون، ورموه بالحجارة، وكسروا ضلع الزهراء، وقد ذكر القرآن عشرات الآيات التي تصف تماماً ضد الأنبياء (مجنون، ساحر، ...) وأنصارهم بأنهم أراذل وحاشاهم ^(١).

وهل سمعت أنها أطلقت على أبي لهب أو فرعون أو معاوية أو صدام الجرم، فإنهم كانوا المبحلون (لعنة الله عليهم وعلى من لم يلعنهم).

١- لمعرفة طبيعة الاعتراضات التي تعرّض لها حجج الله سبحانه راجع كتاب المعترضون على خلفاء الله أحد إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام.

فذاك الزمان أهون فإننا في أشرّ زمان، إنّ النصر لآت، اللعنة على الأعور الدجال الذي يخرج من سيستان كما أخبر أهل البيت عليهم السلام في عدّة من المصادر العظيمة ^(١)، اللعنة على الدجال الأكبر، اللعنة على السفياي.

هذا جوابنا نحن الأنصار؛ أنصار الله والأنبياء والمرسلين والحسين والمهدي عليهم السلام، وبعد كل هذا إنتظر جواب السيد أحمد الحسن، ولو إننا كنا نريدك أن تقسم قسم براءة وهو أن تقول: (أبرأ من حول الله وقوته إلى حولي وقوتي، إن كان السيد أحمد الحسن رسول ووصي الإمام المهدي) ولكننا ننصحك أن لا تتلفظ به إلاّ بعد جواب السيد أحمد الحسن، عسى أن تهتدي على يديه.

أخي مجنون وفي الموقع مئات التفاسير !؟

السلام على اليماني، السلام على اليماني.

تابع جديد الموقع وكافة فقرات موقعنا.

أنصار الإمام المهدي

ربيع الثاني/ ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

قال تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ ^(٢)، وفي هذه الآية: (فَانْفَلَقَ، كُلُّ فِرْقٍ، كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ) كلّها تأبى المد والجزر الذي تأوله بعض من يجهل الحقيقة، فبالجزر ينحسر الماء باتجاه واحد، لا ينفلق ويكون فرقين من الماء وكل واحد منهما مرتفع عن الأرض كالجبل العظيم.

وأقول: لمن يجهل الحقيقة، إنّ هذه الآية حصلت ليوشع بن نون عليه السلام وصي موسى عليه السلام وجيشه، فانشق النهر وعبروا على القاع، وكذلك حصلت مع إيليا عليه السلام (إلياس) ووصيه

١- سيستان: هي محافظة من محافظات إيران الشرقية. قال الشيخ عباس القمي في الكنى والألقاب: سجستان معرب سيستان ناحية كبيرة واسعة واقعة على جنوب هراة أرضها كلها سبخة رملة ينسب إليها رستم الشديد. الكنى والألقاب: ج ١ ص ٤٥.

٢- الشعراء: ٦٣.

اليشع عليه السلام كما هو مذكور في التوراة وانشق له النهر، فهل انتقلت ظاهرة المد والجزر إلى الأهار؟!.

أمّا بقية كلام القيسي ... فجوابه في كتاب الله: ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ * مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ * وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ * وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ * فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ * بِأَيْكُمْ الْمَفْتُونُ﴾^(١).

وجوابه في قوله تعالى: ﴿اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ * مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ * لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأُ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ * قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ﴾^(٢).

وجوابه في قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾^(٣)، ... ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا * وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا * وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا * وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾^(٤).

أحمد الحسن

جمادي الأول/ ١٤٢٦ هـ . . ق

السؤال / ٣٥: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين، السيد أحمد الحسن ... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١- القلم: ١ - ٦.
٢- الأنبياء: ١ - ٥.
٣- الأحزاب: ٤٠.
٤- الأحزاب: ٤٥ - ٤٨.

أنا مؤلف لبحث عن الإمام المهدي عليه السلام بعنوان: (بدء الحرب الأمريكية ضد الإمام المهدي عليه السلام) ويمكن الاطلاع عليه في الموقع التالي:

<http://www.geocities.com/almahdion2022>

ولقد أطلعني أحد الأخوة على ما تدعون إليه، وأعطاني عنوان موقعكم ليتسنى لي الاطلاع الموسع على آرائكم ودعواكم، وأنا في الحقيقة واعذرتني على كلامي هذا لم أجد في دعواكم إلا كلام لا يغني ولا يسمن، وهو كلام قاله وادعاه الكثير من الناس على مرّ الزمان، ولم يثبت عندي إن الإمام الحجة (عجل الله سبحانه وتعالى فرجه الشريف) سيرسل رسول للناس، ولكنني عرفت بعض الأمور التي لم أذكرها في الكتاب، ولهذا فإذا كنتم ما تقولون حقاً فوجب عليكم الإحاطة بما؛ لأنكم تدعون إنكم أعلم الناس الآن بكتاب الله سبحانه وتعالى، وسؤالي هو: هناك إسمان مضمرة في سورة الفاتحة ويستخرجان منها، وهما يكتبان بغير ما هو معروف عنهما، وأحدهما يكتب من اليمين لليسار، والآخر من اليسار لليمين، فما هما هذان الاسمان، وكيفية إظهارهما؟ وأنا إذا استلمت منكم جواباً على تساؤلي هذا فأنا إن شاء الله من المبايعين لكم، أمّا إذا لم أستلم ما يفيد الإجابة ففي هذا إشارة منكم لبطلان دعواكم.

و الحمد لله رب العالمين الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

ماجد المهدي

٢٤ / ربيع الثاني / ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين.

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿ وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ ﴾^(١).

١ لو أنك اطلعت اطلاعاً بسيطاً وليس موسعاً على كتاب المتشابهات، والفتاحة، والإيضات، والعجل، وغيرها من الكتب الموجودة في الموقع التي بحسب رأيك كلام لا يغني ولا

يسمن، لوجدتني بينت أن كل أسماء الله سبحانه وتعالى موجودة في سورة الفاتحة، واسم النبي عليه السلام وعلي عليه السلام وفاطمة والأئمة عليهم السلام والمهديين عليهم السلام كذلك.

٢ إذا كان كلامي لا يعني ولا يسمن فلا داعي للاعتذار إلا اللغو، وإذا كان العكس فلا عذر إلا الاستغفار وطلب التوبة من الواحد القهار.

٣ ولم يثبت عندك أن الإمام المهدي عليه السلام سيرسل رسولا للناس، فمحمد ذو النفس الزكية أليس رسولا؟ والمولى الذي يلي أمره أليس رسولا؟ واليماني أليس رسولا؟ وطالع المشرق أليس رسولا؟ (اقرأ الأحاديث التي وردت عن آل محمد عليهم السلام والتي استشهاد بها الشيخ ناظم العقيلي (حفظه الله) في كتابه الرد القاصم، وهو عبارة عن مناظرة مع السيد السيستاني ومكتبه ومركز البحوث العقائدية التابع له)، لعل الله ينور قلبك ويهديك إلى الحق، وهذه جوهرة من بحر المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ذكرني فيها.

ورد عن الأصبع بن نباتة، قال: (أتيت أمير المؤمنين عليه السلام فوجدته ينكت في الأرض، فقلت له: يا أمير المؤمنين ما لي أراك مفكرا تنكت في الأرض؟ أرغبة منك فيها؟ قال: لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا قط، ولكني تفكرت في مولود يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي هو المهدي الذي يملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يكون له حيرة وغيبة تضل فيها أقوام ويهتدي فيها آخرون. قلت: يا مولاي فكم تكون الحيرة والغيبة؟ قال: ستة أيام، أو ستة أشهر، أو ست سنين. فقلت: وإن هذا الأمر لكائن؟ فقال: نعم كما أنه مخلوق، وأنى لك بهذا الأمر يا أصبع، أولئك خيار هذه الأمة مع أبرار هذه العترة، قال: قلت: ثم ما يكون بعد ذلك؟ قال: ثم يفعل الله ما يشاء فإن له بداءات وإرادات وغايات ونهايات^(١)).

والحادي عشر من ولد أمير المؤمنين عليه السلام هو الإمام المهدي عليه السلام، والذي من ظهره هو المهدي الأول من المهديين الإثني عشر، وهو وصي ورسول الإمام المهدي عليه السلام.

وفي دعاء الإمام الرضا عليه السلام للإمام المهدي عليه السلام: (... اللهم أعطه في نفسه وأهله وولديه وذريته وأمنته وجميع رعيته ما تقر به عينه ...) ^(٢)، فهذا الولد الذي خصه الإمام الرضا عليه السلام

١- الغيبة للشيخ الطوسي: ص ١٦٤ - ١٦٦ ح ١٢٧، وص ٣٣٦ ح ٢٨٢، دلائل الإمامة للطبري (الشيعة): ص ٥٢٩ - ٥٣٠ ح ٥٠٤، الاختصاص للشيخ المفيد: ص ٢٠٩، الهداية الكبرى للحسين بن حمدان الخصيبي: ص ٣٦٢ باختلاف يسير.
٢- غيبة الشيخ الطوسي: ص ٢٧٩، جمال الأسبوع: ص ٣٠٦، مصباح الكفعمي: ص ٥٤٧، مفاتيح الجنان: ٦١٨.

بالدعاء هو المهدي الأول وصي ورسول الإمام المهدي عليه السلام، فأحمد الله الذي جعلني مذكوراً عنده وعند آبائي الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين علي عليه السلام والأئمة عليهم السلام ولم يجعلني منسياً.

ثم إنك في كتابك الموسوم أوجبت إرسال الإمام المهدي رسولاً، فما عدا مما بدا، وهذا نص كلامك حيث قلت في الفصل الثالث: (وأرجو أن لا يكون القارئ كالذين قالوا لنبي الله موسى عليه السلام أرنا الله جهرة، والآن لو فرضنا أن الله سبحانه وتعالى أراد أن يوضح للناس أن ظهور الإمام المهدي عليه السلام قريب إن شاء الله، وإنهم يجب عليهم أن يناصروه لرفع راية لا إله إلا الله محمد رسول الله، فكيف يتم هذا التوضيح أو التبليغ؟ إذاً يجب أن يتم ذلك بأن يسخر سبحانه وتعالى من يشاء من عباده ليظهر على يديه ما يريد في الوقت المناسب، لضرورة معرفة هذا الأمر وفي هذا الوقت بالذات، حتى يقيم الحجة البالغة على عباده).

فهل نسيت أم تناسيت ما خطته يمينك في كتابك!؟

٤ كيف تقرّر أنني إذا لم أحض فيما حضرت فيه أنت من حسابات (وقلب كلمات) تظن أنت إنها صحيحة، أكون قد ادعيت باطلاً، ما هكذا يا سعد تورد الإبل!!!

٥ وإذا كنت تلتزم بطريقتك في الحساب وأنت متيقن منها وبأحقيتها، فبنفس طريقتك وبما ثبت به حساب الأرقام عندك وتريد إثباته للناس احسب:

من هو أحمد = هو رسول المهدي، كما حسبت من هو محمد = هو نبي الله، في كتابك الموسوم الفصل الثالث. ويحسب (المهدي) بالجمع الكبير وعدده (٩٠)، ويحول إلى الجمع الصغير فيصبح (٩)، كما حسبت في كتابك (محمد).

$$م + ن + هـ + و + ا + ح + م + د$$

$$٣٧ = ٤ + ٤ + ٨ + ١ + ٦ + ٥ + ٥ + ٤$$

$$هـ + و + ر + س + و + ل + (ال م هـ . د ي)$$

$$٣٧ = (٩) + ٣ + ٦ + ٦ + ٢ + ٦ + ٥$$

وكذلك إحسب: (ما هو كتاب الله) ستجده يساوي (هو رسول المهدي) كما حسبت في كتابك ما هو كتاب الله، هو القرآن الكريم.

$$م + ا + هـ . + و + ك + ت + ا + ب + ا + ل + ل + هـ .$$

$$٣٧ = ٥ + ٣ + ٣ + ١ + ٢ + ١ + ٤ + ٢ + ٦ + ٥ + ١ + ٤$$

$$هـ . + و + ر + س + و + ل + (ا ل م هـ . د ي)$$

$$٣٧ = (٩) + ٣ + ٦ + ٦ + ٢ + ٦ + ٥$$

$$هـ . + و + ا + ل + ق + ر + ا + ن + ا + ل + ك + ر + ي + م$$

$$٣٧ = ٤ + ١ + ٢ + ٢ + ٣ + ١ + ٥ + ١ + ٢ + ١ + ٣ + ١ + ٦ + ٥$$

فتبين لك مما سبق أن أحمد هو رسول المهدي، وكتاب الله، والقرآن الكريم الناطق، وبالطريقة التي جعلتها الدليل على مصداقية علم الحروف في كتابك الموسوم (بدء الحرب الأمريكية ضد الإمام المهدي عليه السلام) ، فاتق الله والزم قول أمير المؤمنين علي عليه السلام بحق آل محمد عليهم السلام: **(ولا تعلموهم فأنتهم أعلم منكم)** ^(١).

وبهذا لزمك الحجة التي تقرها في كتابك، فلا يقبل منك الإعراض وترك الجواب.

وأبين لك شيئاً من سر الرقم (٣٧).

قال تعالى: ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ ^(٢).

والعشرة هي السموات السبع (العرش العظيم) والكرسي والعرش الأعظم وسرادق العرش الأعظم، وهذه الثلاثة هي بيت الله ومدينة الكمالات الإلهية في الخلق ومدينة العلم (محمد عليه السلام)، فمن كان من آل محمد عشرته كلها في الحج أي في بيت الله، أي في مدينة العلم، أي في بيت

١- قال أمير المؤمنين عليه السلام في إحدى خطبه: (... ولقد علمتم وعلم المستحفظون من أصحاب رسول الله عليه السلام إني وأهل بيتي مطهرون من الفواحش، وقد قال عليه السلام لا تسبقوهم فتضلوا ولا تخالفوهم فتجهلوا ولا تخلفوا عنهم فتهلكوا، لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم كباراً وأحكمكم صغاراً...) مصباح البلاغة، مستدرک نهج البلاغة: ج ١ ص ١٤٢.

٢- البقرة: ١٩٦.

النبوة ومعدن الرسالة وللمزيد ولتوضح لك الصورة أكثر اقرأ المتشابهات ج ٣ (سؤال حول سر الأربعين، سؤال حول العرش والكرسي).

١ والرقم (٣٧) يتألف من الرقمين (٧،٣) ، ومجموعهما (١٠)، وهي عشرة التوحيد، فمن أتمها وحج بيت الله وزار مدينة العلم وتم عقله وكان من الثلاث مائة وثلاثة عشر أصبح منا أهل البيت، وهذا ورد عن آبائي عليهم السلام : (الإيمان عشر درجات^(١)) ، **وسلمان أتم العاشرة** (صلوات الله على سلمان)، **فسلمان منا أهل البيت**^(٢) ، أما نحن أهل البيت فعشرتنا في الحج، وفي بيت الله.

٢ والرقم (٣٧) يتكون من (١٠ + ٢٧)، والعشرة هي عشرة الحج، والسبعة والعشرون هي العلم المسموح بيثه في الناس كما في الروايات عنهم عليهم السلام ، فمن أتم عشرة الحج (عشرة الإيمان) أمكنه حمل السبعة والعشرين حرفاً من التوحيد التي يثها الإمام المهدي عليه السلام.

وقال تعالى: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾^(٣).

وهؤلاء الذين يريد الله أن يجعلهم أئمة هم آل محمد عليهم السلام الأئمة والمهديون عليهم السلام ، وكذلك الثلاث مائة وثلاثة عشر أصحاب الإمام المهدي عليه السلام ، وفي أول سورة القصص سرّها وهو (طسم) وإذا حسبت عدد هذه الحروف المقطعة بالجمع الكبير.

$$ط + س + م$$

$$١٠٩ = ٤٠ + ٦٠ + ٩$$

١- عن عبد العزيز القراطيسي، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: (يا عبد العزيز، إن الإيمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة، فلا يقولن صاحب الاثني لصاحب الواحد لست علي شيء حتى ينتهي إلى العاشر، فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك، وإذا رأيت من هو أسفل منك بدرجة فارفعه إليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره، فإن من كسر مؤمناً فعليه جيره) الكافي: ج ٢ ص ٤٥.

٢- قال النبي صلى الله عليه وآله: (سلمان منا أهل البيت) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ٧٠.
وعن أبي عبد الله عليه السلام: (الإيمان عشر درجات، فالمقداد في الثامنة، وأبو ذر في التاسعة، وسلمان في العاشرة) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٤١.

٣- القصص: ٥.

فالنتيجة (١٠٠+٩) وإذا حولتها إلى الجمع الصغير (٩+١) يكون الناتج (١٠)، وهي عشرة الحج المتعلقة بالأئمة (الثلاث مائة وثلاثة عشر) المذكورين في الآية، وهي عشرة التوحيد فمن حج بيت الله تحلى بها وتم عقله وتيقن وثبت عنده الثابت ووحد سبحانه (هو)، وإذا جمعت حروف (هو) وجدتها.

$$ه . + و$$

$$١١ = ٦ + ٥$$

وهي (١٠+١) والعشرة قد عرفتها، وهي عشرة الحج والإيمان، والواحد سبحانه وتعالى، فمن تحلى بالعشرة، تيقن ووحد الواحد.

وباختصار فقد بينت لك أن في هذا العدد (٣٧)، عشرة الحج والتوحيد وكذلك الـ (٢٧) حرفاً من علم التوحيد، فمن حج وتحلى بالعشرة أمكنه حمل ومعرفة الـ (٢٧) حرفاً حال بثها في الناس، وهي السر الذي لا يتحملة إلا نبي مرسل، أو ملك مقرب، أو مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان، وبالنتيجة تيقن ووحد الواحد سبحانه وتعالى (هو).

وأزيدك، فإذا جمعت (طسم) بالجمع الصغير.

$$ط + س + م =$$

$$١٩ = ٤ + ٦ + ٩$$

وعدد حروف البسملة (١٩) حرفاً، والبسملة آية التوحيد.

قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا﴾^(١)، أي قل: بسم الله الرحمن الرحيم كما ورد عنهم عليهم السلام^(٢)، وقد عرفت أن (طسم) أشارت إلى أهل التوحيد، وهم الثلاث مائة والثلاثة عشر، ولذا

١- الإسراء: ٤٦.

٢- عن هارون، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال لي: (كنتموا بسم الله الرحمن الرحيم فنعم والله الأسماء كنتموها: كان رسول الله ﷺ إذا دخل إلى منزله واجتمعت عليه قريش يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويرفع بها صوته، فتولى قريش فراراً فأنزل الله عز وجل في ذلك: (وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا)) الكافي: ج ٨ ص ٢٦٦.

استوى عدد حروف آية التوحيد (بسم الله الرحمن الرحيم) مع عدد آية الموحدين (طسم) وأهل النار مشركون؛ ولذا جعل عليهم عدد آية الموحدين.

قال تعالى: ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ * وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ ﴿١﴾، والموحدون هم أصحاب اليمين في سورة المدثر الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وهم أصحاب اليماني وصي ورسول الإمام المهدي عليه السلام.

قال تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴾ * إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٢﴾.

اقرأ بيان اليماني الأخير لتتضح لك الصورة أكثر، ولترداد يقيناً إن كنت تبحث عن الحق وكنت من الذين أوتوا الكتاب أو الذين آمنوا بالكتاب قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا﴾.

إحسب معي: كلمة (وصي)، (اليماني)، (من هو اليماني)، (هو وصي)، (هو وصي المهدي)، (أصحاب اليمين).

ولكن قبل أن نبدأ بالحساب، لنراجع ما خطته يمينك في كتابك (بدء الحرب الأمريكية ضد الإمام المهدي عليه السلام) الفصل الثاني، حيث قلت فيه: (القرن السادس، النبوءة الثالثة والثلاثون: تمتد يده أخيراً في الألوس الدموي، سيكون عاجزاً عن حماية نفسه في البحر، سوف يخشى اليد العسكرية بين النهرين، وسيجعله الشخص الأسود الغاضب يندم على فعلته)، ثم استطردت في كتابك قائلاً: وهذه من أغرب التنبؤات التي ذكرها نوستر اداموس حيث إنه ذكر الإمام المهدي عليه السلام بصورة لا تخطئه، ولقد احتار فيها المترجمون للتنبؤات في معنى الاسم الوارد في النبوءة، وذكرها أغلب المترجمين الاسم كما ورد (الوس)، بل إن البعض منهم قام بحذفه كما في الترجمة الإنكليزية، أمّا في الأصل الفرنسي فهي موجودة، وهنا ترجم المترجم كلمة (ALUS) المذكورة

١- المدثر: ٣٠ - ٣١.

٢- المدثر: ٣٨ - ٣٩.

في النبوة على إنها (الآلوس) (مضيفاً للكلمة ال التعريف العربية) ولا يعرف معناها، وتركها للتاريخ يحل لغزها حين تحدث تلك الواقعة، وأنا سأكشف عن ما قصده نوستر اداموس فيها، إن نوستر اداموس هنا وكعادته استخدم الجنس التصحيفي أو الترخيم، عندما يتعلق الأمر بأسماء أشخاص أو ألقابهم فلقد قام بحذف حرف (ا) من نهاية الاسم؛ لأننا لو أضفنا هذا الحرف فإن الكلمة تصبح (ALUSI) (الوصي) ويصبح المعنى واضحاً جداً، حيث إننا نعرف أن لقب الأوصياء يطلق على الأئمة الاثني عشر من أهل البيت عليهم السلام والإمام المهدي عليه السلام هو أحد الأوصياء إذا ممكن أن يطلق عليه (الوصي)، ويتفق نوستر اداموس هنا أيضاً مع ما يذهب إليه الشيعة.

ونوستر اداموس يصف هنا شخصاً معيناً قد يكون قائداً عسكرياً، أو رئيس دولة يحاول أن يقتل الإمام المهدي عليه السلام، أو القضاء على قواته ويكون خائفاً من القوة العسكرية (جيش الإمام المهدي) الموجودة بين النهرين (العراق) ولكن رجلاً من جنود الإمام المهدي عليه السلام (وصفه بأنه أسود أي إنه (شيعي)؛ لأنّ اللباس الأسود يرمز إلى الشيعة، أو قد يكون رجلاً عربياً مسلماً من أفريقيا (أسود) سيقوم بالقضاء عليه وعلى قواته وهي في البحر (ربما في أحد الأساطيل الحربية أو في أحد حاملات الطائرات ويدمرها).

وقبل أن أبدأ بالحساب لدي تعليق على كلامك المتقدم، وهو أن الوصي المذكور في نبوءة نوستر اداموس ليس الإمام المهدي عليه السلام، بل هو وصي الإمام المهدي عليه السلام، وأول المهديين الاثني عشر أوصياء الإمام المهدي عليه السلام، وهو رسول الإمام المهدي عليه السلام ووليه الذي يلي أمره كما في الروايات، وهو يماني آل محمد الموعود الذي يدعو إلى الحق والملتوي عليه من أهل النار كما في الروايات عنهم عليهم السلام.

وفي وصية رسول الله صلى الله عليه وآله: (عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الليلة التي كانت فيها وفاته له لعلي عليه السلام: يا أبا الحسن أحضر صحيفة ودواة، فأملى رسول الله صلى الله عليه وآله وصيته حتى انتهى إلى هذا الموضع، فقال: يا علي إنه سيكون بعدي اثنا عشر إماماً ومن بعدهم اثنا عشر مهدياً، فأنت يا علي أول الاثني عشر إمام، وساق الحديث إلى أن قال: وليسلمها الحسن عليه السلام إلى ابنه م ح م د المستحفظ من آل محمد عليهم السلام

فذلك اثنا عشر إماماً، ثم يكون من بعده اثنا عشر مهدياً، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابنه أول المهديين، له ثلاثة أسامي اسم كاسمي واسم أبي، وهو عبد الله وأحمد والاسم الثالث المهدي، وهو أول المؤمنين^(١).

وعن الصادق عليه السلام، إنه قال: (إنّ منا بعد القائم اثنا عشر مهدياً من ولد الحسين عليه السلام)^(٢).

وعن الصادق عليه السلام، قال: (إنّ منا بعد القائم أحد عشر مهدياً من ولد الحسين عليه السلام)^(٣).

وفي هذه الرواية القائم هو المهدي الأول وليس الإمام المهدي عليه السلام؛ لأنّ الإمام عليه السلام بعده اثنا عشر مهدياً.

وقال الباقر عليه السلام في وصف المهدي الأول: (... ذاك المشرب حمرة، الغائر العينين، المشرف الحاجبين، العريض ما بين المنكبين، برأسه حزاز وبوجهه أثر، رحم الله موسى)^(٤).

وعن أمير المؤمنين عليه السلام في خبر طويل: (... فقال عليه السلام: ألا وإن أولهم من البصرة وأخرهم من الأبدال ...) ^(٥).

وعن الصادق عليه السلام في خبر طويل سمّي به أصحاب القائم عليه السلام: (... ومن البصرة ... أحمد ...) ^(٦).

وعن الإمام الباقر عليه السلام إنه قال: (له اسمان - أي للقائم ، اسم يخفى واسم يعلن، فأما الذي يخفى فأحمد وأما الذي يعلن فمحمد)^(٧)، وأحمد هو اسم المهدي الأول، ومحمد اسم الإمام المهدي عليه السلام كما تبين من وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

١- الغيبة للطوسي: ص ١٥٠، غاية المرام: ج ٢ ص ٢٤١، بحار الأنوار: ج ٥٣ ص ١٤٧.
٢- الغيبة للطوسي: ص ٣٨٥، البرهان: ج ٣ ص ٣١٠، بحار الأنوار: ج ٥٣ ص ١٤٨.
٣- مختصر بصائر الدرجات: ص ٣٨، الغيبة الطوسي: ص ٤٧٨، بحار الأنوار: ج ٥٣ ص ١٤٥.
٤- غيبة النعماني: ص ٢٢٣، بحار الأنوار: ج ٥١ ص ٤٠، معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام: ج ٣ ص ٢٣٧.
٥- بشارة الإسلام: ص ١٤٨، مجمع النورين: ص ٣٣١، إلزام الناصب: ج ٢ ص ١٧٤.
٦- بشارة الإسلام: ص ١٨١.
٧- كمال الدين: ص ٦٥٣، جامع أحاديث الشيعة: ج ١٤ ص ٥٦٨، معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام: ج ٣ ص ٤١.

وعن الباقر عليه السلام : (إنَّ لله تعالى كترًا بالطالقان ليس بذهب ولا فضة، اثنا عشر ألفاً بخراسان شعارهم: (أحمد، أحمد) يقودهم شاب من بني هاشم على بغلة شهباء، عليه عصا حمرء، كأني أنظر إليه عابر الفرات، فإذا سمعتم بذلك فسارعوا إليه ولو حبواً على الثلج)^(١)، وأحمد هو اسم المهدي الأول ووصي الإمام المهدي عليه السلام، وأول المؤمنين بالإمام المهدي عليه السلام في بداية ظهوره، ورسول الإمام المهدي عليه السلام إلى الناس كافة، وفي دعاء اليوم الثالث من شعبان (يوم ولادة الإمام الحسين عليه السلام) الذي ورد عن الإمام المهدي عليه السلام: (اللهم إني أسألك بحق المولود في هذا اليوم ... المعوض من قتله أن الأئمة من نسله، والشفاء في تربته والفوز معه في أوبته، والأوصياء من عترته بعد قائمهم وغيبته، حتى يدركوا الأوتار ويثأروا الثار ويرضوا الجبار ويكونوا خير أنصار، صلى الله عليهم مع اختلاف الليل والنهار، اللهم فبحقهم إليك أتوسل ...)^(٢)، إذا تدبّرت الدعاء تيقنت أن المراد بالأوصياء هم أوصياء الإمام المهدي عليه السلام، ومنهم أبوهم أول المهديين عليهم السلام المذكور في الروايات، والذي ذكرته نبوءة نوستر أداموس اليهودي، لتكون حجة دامغة على اليهود والمسيحيين والعالم الغربي الذي يؤمن بهذه النبوءة، كونها صدقت في أحداث كثيرة مضت، وكونها جاءت على لسان يهودي فرنسي غربي منهم.

والآن بعد أن تبين لك أن الوصي المذكور في النبوءة هو وصي المهدي عليه السلام أعرج بك على الحساب:

أولاً: (اليمني هو الوصي)

كلمة (وصي):

١ و ص ي

٦ + ٩٠ + ١٠ = ١٠٦ بالجمع الكبير ، وتحول إلى الجمع الصغير:

(٦ + ١٠٠) فتكون بالجمع الصغير (٦ + ١) = (٧)

٢ و ص ي

١- منتخب الأنوار المضئية: ص ٣٤٣.

٢- مصباح المتهدد: ص ٨٢٦، مصبح الكفعمي: ص ٥٤٣، مختصر بصائر الدرجات: ص ٣٥، مفاتيح الجنان: ص ٢١٥.

$$١٦ = ١ + ٩ + ٦ \text{ بالجمع الصغير}$$

كلمة (اليمني):

١ ا ل ي م ا ن ي

$$١٤٢ = ١٠ + ٥٠ + ١ + ٤٠ + ١٠ + ٣٠ + ١$$

بالجمع الكبير، وتحول إلى الجمع الصغير، (٢ + ٤٠ + ١٠٠) فتكون بالجمع الصغير (٢ +

$$٧ = (١ + ٤$$

٢ ا ل ي م ا ن ي

$$١٦ = ١ + ٥ + ١ + ٤ + ١ + ٣ + ١ \text{ بالجمع الصغير}$$

فتبين لك مما سبق من الحساب أن كلمة:

(وصي) = (اليمني) = (٧) بعد حسابهما بالجمع الكبير وتحويله إلى الجمع الصغير.

(وصي) = (اليمني) = (١٦) بعد حسابهما بالجمع الصغير.

ثانياً: عند السؤال عن شخص اليمني نقول: (من هو اليمني)، فإذا كان اليمني وصي الإمام

المهدي عليه السلام (أي المهدي الأول المذكور في وصية رسول الله ﷺ)، يكون الجواب: (هو وصي

المهدي) أو (هو وصي). وعدد المهدي هو:

١ ل م ه . د ي

$$٩٠ = ١٠ + ٤ + ٥ + ٤٠ + ٣٠ + ١$$

بالجمع الكبير وتحول إلى الجمع الصغير، (٩٠) فتكون (٩) = ٩

والآن احسب:

(من هو اليمني)

م ن ه . و + (ال ي م ا ن ي)

$$٢٧ = (٧) + ٦ + ٥ + ٥ + ٤$$

(هو وصي المهدي)

$$هـ . و + (و ص ي) + (ال م هـ . د ي)$$

$$٢٧ = (٩) + (٧) + ٦ + ٥$$

(هو وصي)

$$هـ . و + (و ص ي)$$

$$٢٧ = (١٦) + ٦ + ٥$$

فتبين لك أن عدد: (من هو اليماني) = (هو وصي المهدي) = (هو وصي).

واحسب عدد (هو اليماني) بالجمع الصغير ستجده يساوي الـ (٢٧) حرفاً من العلم التي ييئها القائم عليه السلام في الناس.

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (العلم سبعة وعشرون حرفاً، فجميع ما جاءت به الرسل حرفان، فلم يعرف الناس حتى اليوم غير الحرفين، فإذا قام قائمنا أخرج الخمسة والعشرين حرفاً، فبئها في الناس وضم إليها الحرفين حتى ييئها سبعة وعشرين حرفاً)^(١).

$$هـ . و ا ل ي م ا ن ي$$

$$٢٧ = ١ + ٥ + ١ + ٤ + ١ + ٣ + ١ + ٦ + ٥$$

ثم احسب عدد (أصحاب اليمين) في الآية: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿١﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٢﴾﴾، واليمين تحسب بالجمع الكبير وتحول إلى الجمع الصغير فتكون النتيجة.

$$ا ص ح ا ب + (ال ي م ي ن)$$

$$٢٧ = (١ + ٤ + ١) + ٢ + ١ + ٨ + ٩ + ١$$

١- مختصر بصائر الدرجات: ص ١١٧، بحار الأنوار: ج ٥٢ ص ٣٣٦.

٢- المدثر: ٣٨ - ٣٩.

وقد عرفت أن رقم (٢٧) يمثل السبعة والعشرين حرفاً من العلم (المعرفة بالله وتوحيده سبحانه) التي ييئها الإمام المهدي عليه السلام في الناس.

ومن الحساب السابق تعلم أن اليماني وهو وصي المهدي عليه السلام وهو المهدي الأول وعاء السبعة والعشرين حرفاً من العلم، فهو الوعاء الذي يستقبل الفيض من الإمام المهدي عليه السلام ويفيضة على أصحابه، فاليماني نسبة إلى الإمام المهدي عليه السلام يكون النون ونقطة النون.

قال تعالى: ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ * مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ * وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ * وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ * فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ * بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ * إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾^(١)، واليماني نسبة إلى الثلاث مائة وثلاثة عشر أصحاب الإمام المهدي عليه السلام هو الباء، وهو نقطة الباء في بسم الله الرحمن الرحيم، فله مقاما الرسالة والولاية، فهو في هذا الزمان يمثل محمداً وعلياً عليهما السلام، وهو المدينة وهو الباب، فأين تذهبون ﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ * فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ * إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ * لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ * وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾^(٢).

ومن الحساب السابق تعلم أن أصحاب اليمين وهم أصحاب اليماني أيضاً وعاء السبعة والعشرين حرفاً من العلم، فهم الوعاء الذي يستقبل الفيض من اليماني وصي ورسول الإمام المهدي عليه السلام إلى الناس كافة، ثم إنهم يفيضون العلم على الناس، وهم الثلاث مائة والثلاثة عشر. وأزيدك أيها الأخ:

إن أدلة الدعوة كثيرة، وقد جئت بما جاء به الأنبياء والمرسلون عليهم السلام ومحمد عليه السلام والأئمة عليهم السلام، وقد صنف أحد الإخوة أنصار الإمام المهدي عليه السلام وهو الأستاذ ضياء الزيدي عشرات الأدلة في كتابه النور المبين، وهو مطبوع وبممكنك الاطلاع عليه، وكذلك البلاغ المبين ج ١ للشيخ ناظم العقيلي (حفظه الله) ومن أدلة الدعوة:

١ الروايات عن الرسول محمد عليه السلام والأئمة والتي تنص على الاسم والبلد والصفات.

١- القلم: ١ - ٧.

٢- التكوير: ٢٥ - ٢٩.

٢ العلم بالحكم والمتشابه وطرق السماوات، وهو من خصوصيات وأسرار الأئمة عليهم السلام.

٣ المباهلة / قسم البراءة / الدعوة إلى الحق و ... و ... و .

٤ الكشف في اليقظة والرؤى الصادقة في النوم التي رآها عدد كبير جداً من الناس بالرسول محمد صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام والزهراء والأئمة عليهم السلام، وهم يؤكدون على أحقية هذه الدعوة، والرؤيا بهم عليهم السلام ثابتة، وإثنا حق بالقرآن والروايات عنهم عليهم السلام.

إضافة لما قررته أنت وألزمت به نفسك من نبوءة نوستر أداموس في كتابك الفصل الثاني حيث نقلت هذا النص: (القرن الثالث، النبوءة الرابعة والتسعين لمدة خمسمائة سنة أخرى سوف ينتبهون إليه فهو زينة عصره، ثم سيبعث فجأة وحي عظيم سيجعل ناس ذلك القرن مسرورين).

فما هو الوحي العظيم إلا الرؤيا التي يراها عدد كبير جداً من الناس تبين الحق وصاحبه ؟

اقرأ بتأن أيها الأخ، واجعل طلب الحق نصب عينيك، واجتهد بدقة وأنصف نفسك وأنقذها من النار، أسأل الله لك الهداية إن شئت، وأن يريك الحق حقاً ويرزقك اتباعه، ويريك الباطل باطلاً ويرزقك اجتنابه.

والحمد لله وحده.

أحمد الحسن

جمادي الأول / ١٤٢٦ هـ . . ق

* * *

السؤال / ٣٦: السلام عليكم .. أنا عراقي في المهجر هي ألمانيا، وميونخ بالتحديد، قد قرأت بعض الذي ذكرت ولكن كيف التصديق وقد سمعنا إن للمهدي (عجل الله فرجه الشريف) هناك الكثير من الناس الذين يدعون بأنهم رسل المهدي عليه السلام، وهم ليسوا إلا كذابين آسف أنا لا أقصدك.

ولكن كيف أصدق وكيف أعلم بك وأنت ها قد قلت بأنك تعلمت علم من علم الإمام المهدي ؟ سؤالي: هل تستطيع أن تلتقي بي ؟ وأقسم بأي خائف لأني أريد الآخرة ولا أريد الدنيا، فبالله عليك قربني من الإمام المهدي ولك السلام.

طارق الأنصاري

ربيع الثاني ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين

أخي وجود الباطل لا يدل على بطلان الحق، فوجود مسيلمة الكذاب (لعنه الله) لا يدل على بطلان محمد ﷺ، اغتسل وصم ثلاثة أيام وأدعو بهذا الدعاء . . . (الدعاء الموجود في جواب: س ١٤)، وأسأل الله أن يهديك سواء السبيل، وأن يريك الحق حقاً ويرزقك اتباعه، ويريك الباطل باطلاً ويرزقك اجتنابه.

أحمد الحسن

جمادي الأول / ١٤٢٦ هـ . . ق

* * *

السؤال / ٣٧: بسمه تعالى ..

إذا كان القرآن قد جمع في زمن الرسول فلماذا لم يجمع حسب التترييل. لماذا أستغرق خلق الأرض أربعة أيام بينما أستغرق خلق السماء يومين فقط ؟
نرجوا الإجابة يرحمكم الله.

يوسف العلي

٢٢ / ربيع الثاني / ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

بالنسبة لجمع القرآن الموجود بين أيدي الناس فالجميع يعرفون أنه متأخر عن زمن الرسول محمد ﷺ، أمّا ما جمع في حياة رسول الله ﷺ فهو عند الإمام عليّ عليه السلام.

أمّا السؤال الثاني فالجواب موجود في (المتشابهات ج ٤) وهو في الطباعة وسينشر قريباً إن شاء الله.

أحمد الحسن

جمادي الأول / ١٤٢٦ هـ . . ق

السؤال / ٢٨: لقد سمعت الشريط المسجل تمامه لكن هناك تنديد بالشرطة وأنهم عملاء لأمريكا، هذا غير صحيح؛ لأنه هم ذاهبون لطلب العيش، ومنهم من لديه عوائل متكفلون بهم، من أين يعيشوا؟ أرجو الجواب بأسرع وقت، أنا من المتابعين لكم وأنا طالب حوزة اعتزلت لكثرة الفتن وعمري ٢٣ سنة.

أحمد

٢١/ ربيع الثاني/ ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

١ الذي كان يحمل السلاح جنباً إلى جنب مع الأمريكان الكفرة، ويهجم على ضريح علي بن أبي طالب عليه السلام، ويتجح بقتل الشباب في ضريح علي بن أبي طالب عليه السلام، ويخرج على شاشات الفضائيات وفمه يقطر من دماء الشباب الذين يلوذون بضريح علي بن أبي طالب كالجزائري المحرم مدير شرطة النجف، أليس عميلاً للشيطان ولجنود الشيطان الأمريكان؟

٢ لقد أسقطت شرطة النجف مئات القتلى من المدنيين الذين كانوا يسرون بمسيرة سلمية خالية من السلاح، هؤلاء الذين أطلقوا العنان لمدافع حقدهم، أن تردى مئات المساكين مضرجين بدمائهم، أليسوا عملاء للشيطان ولجنود الشيطان الأمريكان؟

٣ يوجد الآن بعض أفراد الشرطة والحرس ... عادوا إلى رشدهم وآمنوا بهذه الدعوة الحقّة، ومنهم ضباط برتب كبيرة وقد طلبت منهم جميعاً أن لا يعينوا ظالماً ولو بشق تمرّة، وأن ينصفوا المظلوم ولو على أنفسهم، وأن يكونوا في كل وقت مستعدين لمواجهة الأمريكان الكفرة وأذناهم الفجرة.

أحمد الحسن

جمادي الأول/ ١٤٢٦ هـ . . ق

السؤال / ٣٩: السلام على قائم آل محمد (صلى الله عليه وعلى آبائه الطاهرين وعلى أولاده المنتجبين)، السلام على المضطر الذي يجاب إذا دعى، السلام على الطالب بذحول الأنبياء وأبناء الأنبياء، السلام على الطالب بدم المقتول بكربلاء، السلام عليك يا مولاي ورحمة الله وبركاته ... السلام على رسول الأمام ووصيه، السلام على المظلوم كجده محمد ﷺ في أمته، السلام على المغضوب حقه كجده علي عليه السلام في أمته، السلام عليك يا مولاي ورحمة الله وبركاته ...

أخوة الإيمان، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وتحياته، وبعد ..

سيدي ومولاي، ما هو حكم إزالة الشعر من الوجنتين كما هو متعارف عليه لدى الخلائق؟

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، نصركم الله ونصر بنصركم دينه وشريعته.

خادم أنصار الإمام (أبو علي)
٢٠ / ربيع الثاني / ١٤٢٦ هـ .. ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

تحرم حلاقة (اللحية) (الذقن)، ويجوز إزالة الشعر من الوجنتين.

أحمد الحسن

جمادي الأول / ١٤٢٦ هـ .. ق

السؤال / ٤٠: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أشكركم جزيل الشكر على إجابة رسالتي السابقة، ولدي بعض الأسئلة الأخرى أكون شاكرًا جدًا للإجابة عليها:

١ النهر الذي يتلى به أصحاب القائم عليه السلام، هل هو نهر مادي معلوم أم هو شيء آخر

يرمز له بالنهر؟

٢ ما المقصود مما ورد في الحديث عن المعصوم عليه السلام: (ودخل فيه شبه عبدة الشمس

والقمر)؟

٣ من علامات الظهور قراءة كتابان بالبراءة من علي عليه السلام في البصرة والكوفة، هل هي قراءة علنية وبموافقة أهل البصرة والكوفة، أم ماذا؟

ولكم جزيل الشكر والامتنان.

فهني صالح

١٨ / ربيع الثاني / ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

ج س ١: يتلى أصحاب القائم عليه السلام بشيء آخر وليس نهرًا مادياً.

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (إن أصحاب طالوت ابتلوا بالنهر الذي قال الله تعالى: ﴿إِنَّ

اللَّهُ مُتَّبِعِكُمْ بِنَهَرٍ﴾^(١)، وإن أصحاب القائم عليه السلام يبتلون بمثل ذلك)^(٢).

وهو باب آل محمد عليهم السلام الذي كما ورد عن الصادق عليه السلام: (الركن اليماني بابنا الذي

يدخل منه الجنة، وفيه نهر من الجنة تلقى فيه أعمال العباد)^(٣). وأركان الإمام المهدي عليه السلام

أربعة: هم الخضر عليه السلام، وإيليا عليه السلام (إلياس)، وعيسى عليه السلام، واليماني.

واليماني هو الحجر الذي في الركن اليماني في الكعبة المسمّى بالحجر الأسود (وكما ورد

عنهم عليهم السلام أنه ملك ابتلع كتاب العهد والميثاق)^(٤)، واليماني هو كتاب العهد والميثاق المأخوذ

١- البقرة: ٢٤٩.

٢- الغيبة للنعمانى: ص ٣١٦.

٣- جامع السعادات: ج ٣ ص ٣١٤.

٤- عن بكير بن أعين، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام: لأي علة وضع الله الحجر في الركن الذي هو فيه ولم يوضع في غيره، ولأي علة تقبل، ولأي علة أخرج من الجنة؟ ولأي علة وضع ميثاق العباد والعهد فيه ولم يوضع في غيره؟ وكيف السبب في ذلك؟ تخبرني جعلني الله فداك فإن تفكري فيه لعجب، قال: فقال: (سألت وأعضلت في المسألة واستقصيت فافهم الجواب وفرغ قلبك واصغ سمعك أخبرك إن شاء الله، إن الله تبارك وتعالى وضع الحجر الأسود وهي جوهرة أخرجت من الجنة إلى آدم، فوضعت في ذلك الركن لعله الميثاق وذلك أنه لما أخذ من بني آدم من ظهورهم ذريتهم حين أخذ الله عليهم الميثاق في ذلك المكان، وفي ذلك المكان ترأى لهم ومن ذلك المكان يهبط الطير على القائم عليه السلام، فأول من يبابعه ذلك الطائر وهو والله جبرئيل عليه السلام، وإلى ذلك المقام يسند القائم ظهره وهو الحجة والدليل على القائم وهو الشاهد لمن وافا [ه] في ذلك المكان والشاهد على من أدى إليه الميثاق والعهد الذي أخذ الله عز وجل على العباد. وأما القبلة والاستلام فلعلة العهد تجديداً لذلك العهد والميثاق وتجديداً للبيعة؛ ليؤدوا إليه العهد الذي أخذ الله عليهم في الميثاق، فيأتوه في كل سنة ويؤدوا إليه ذلك العهد والأمانة اللذين أخذوا عليهم، ألا ترى أنك تقول: أمانتي أديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة، والله ما يؤدي ذلك أحد غير شيعتنا ولا حفظ ذلك العهد والميثاق أحد غير شيعتنا وإنهم ليأتوه فيعرفهم ويصدقهم ويأتبه

على بني آدم وعلى الأنبياء والمرسلين لنصرة قائم آل محمد ﷺ، واليماني هو المهدي الأول المذكور في وصية رسول الله ﷺ، واليماني هو النهر الذي يتلي به أصحاب القائم عليه السلام ولكن هذه المرة من شرب منه فإنه مني ومن لم يشرب فليس مني، وهو السبعة والعشرون حرفاً من العلم التي تبث في الناس ولم تبث في الناس فيما سبق ولم يؤذن لهم بورودها فيما سبق.

ج س ٢: أصحاب عقيدة فاسدة أو شبه فاسدة قبل أن يهتدوا إلى الحق.

ج س ٣: علي ليس حيث تذهب إنه علي بن أبي طالب عليه السلام، فهو عند عامة المسلمين شيعة وسنة شخصية مقدسة، وحبّه إيمان وبغضه كفر ونفاق بحسب ما روى الشيعة والسنة عن رسول الله محمد ﷺ (١).

غيرهم فينكرهم ويكذبهم وذلك أنه لم يحفظ ذلك غيركم، فلکم والله يشهد وعليهم والله يشهد بالخفر والجحود والكفر، وهو الحجة البالغة من الله عليهم يوم القيامة يجيئ وله لسان ناطق وعينان في صورته الأولى يعرفه الخلق ولا ينكره، يشهد لمن وافاه وجدد العهد والميثاق عنده، بحفظ العهد والميثاق وأداء الأمانة ويشهد على كل من أنكر وجدد ونسي الميثاق بالكفر والانكار. فأما علة ما أخرجه الله من الجنة فهل تدري ما كان الحجر؟ قلت: لا، قال: كان ملكاً من عظماء الملائكة عند الله فلما أخذ الله من الملائكة الميثاق كان أول من آمن به، وأقر ذلك الملك فاتخذ الله أميناً على جميع خلقه فألقمه الميثاق وأودعه عنده واستعبد الخلق أن يجددوا عنده في كل سنة الاقرار بالميثاق والعهد الذي أخذ الله عز وجل عليهم، ثم جعله الله مع آدم في الجنة يذكره الميثاق ويجدد عنده الاقرار في كل سنة، فلما عصى آدم واخرج من الجنة أنساه الله العهد والميثاق الذي أخذ الله عليه وعلى ولده لمحمد ﷺ ولوصيه علي عليه السلام وجعله تائهاً حيراناً، فلما تاب الله على آدم حول ذلك الملك في صورة درة بيضاء فرماه من الجنة إلى آدم عليه السلام وهو بأرض الهند، فلما نظر إليه أنس إليه وهو لا يعرفه بأكثر من أنه جوهرة، وأنطقه الله عز وجل فقال له: يا آدم أتعرفني؟ قال: لا، قال: أجل استحوذ عليك الشيطان فأنتساك ذكر ربك ثم تحول إلى صورته التي كان مع آدم في الجنة، فقال لآدم: أين العهد والميثاق؟ فوثب إليه آدم وذكر الميثاق وبكى وخضع له وقبله وجدد الاقرار بالعهد والميثاق، ثم حوله الله عز وجل إلى جوهرة الحجر درة بيضاء صافية تضيئ فحمله آدم عليه السلام على عاتقه إجلالاً له وتعظيماً، فكان إذا أعيأ حمله عنه جبرئيل عليه السلام حتى وافا به مكة فما زال يأنس به بمكة ويجدد الاقرار له كل يوم وليلة، ثم إن الله عز وجل لما بنى الكعبة وضع الحجر في ذلك المكان؛ لأنه تبارك وتعالى حين أخذ الميثاق من ولد آدم أخذه في ذلك المكان وفي ذلك المكان أقم الملك الميثاق ولذلك وضع في ذلك الركن، ونحى آدم من مكان البيت إلى الصفا وحوأ إلى المروة ووضع الحجر في ذلك الركن فلما نظر آدم من الصفا وقد وضع الحجر في الركن كبر الله وهلله ومجده فلذلك جرت السنة بالتكبير واستقبال الركن الذي فيه الحجر من الصفا، فإن الله أودعه الميثاق والعهد دون غيره من الملائكة؛ لأن الله عز وجل لما أخذ الميثاق له بالربوبية ولمحمد ﷺ بالنبوة ولعلي عليه السلام بالوصية اصطكت فرائص الملائكة، فأول من أسرع إلى الاقرار ذلك الملك لم يكن فيهم أشد حبا لمحمد وآل محمد ﷺ منه، ولذلك اختاره الله من بينهم وألقمه الميثاق وهو يجيئ يوم القيامة وله لسان ناطق وعين ناظرة يشهد لكل من وافاه إلى ذلك المكان وحفظ الميثاق (الكافي: ج ٤ ص ١٨٤، علل الشرائع: ج ٢ ص ٤٢٩ - ٤٣١. ولمعرفة المزيد راجع ما بينه السيد أحمد الحسن عليه السلام في آخر كتاب التوحيد: ص ١٤٢).

١- روى القندوزي عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده أمير المؤمنين علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله قد فرض عليكم طاعتي، ونهاكم عن معصيتي، وفرض عليكم طاعة علي بعدي ونهاكم عن معصيته، وهو وصيي ووارثي، وهو مني وأنا منه، حبه إيمان وبغضه كفر، محبه محبي، ومبغضه مبغضني، وهو مولى من أنا مولاه، وأنا مولى كل مسلم ومسلمة وأنا وهو أبو هذه الأمة) ينابيع المودة لذوي القربى: ج ١ ص ٣٦٩.

بل علي الذي يبرأ منه القوم، هو شخص يمثل علي بن أبي طالب عليه السلام في زمن ظهور الإمام المهدي عليه السلام، وفي سنين إرهابات الظهور بالخصوص.

أحمد الحسن

جمادي الأول/ ١٤٢٦ هـ . . ق

* * *

السؤال / ٤١: بسم الله الرحمن الرحيم

السيد أحمد الحسن وصي ورسول الإمام المهدي (عج)، يدور في الآونة الأخيرة إشكال في الشارع الشيعي، وهو من المعروف أن الإمام عندما يظهر أو يظهر من ينوب عنه تكون كافة الأحكام صادرة من الجهة المقدسة، وهذا يخالف ما صدر منكم من العمل بالاحتياط بثلاث رسائل عملية، وهي (السيد الصدر الأول والسيد الصدر الثاني والسيد الخميني)، فما فائدة العمل بالاحتياط؟ ومن المعروف أن أغلب الرسائل تحتوي على الأحكام الظنية، فأن أصاب لم يؤجر وإن أخطأ آثم، مع بالغ أسفي إذا أخطأت الكلام أو التعبير.

ولكم جزيل الشكر.

سيد ضياء

٢٦ / ربيع الثاني / ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

لك أن تسأل عن أي حكم شرعي ، وعليّ أن أوصل لك الجواب.

أحمد الحسن

جمادي الأول/ ١٤٢٦ هـ . . ق

* * *

السؤال / ٤٢: بسم الله الرحمن الرحيم

ورد في روايات أهل العصمة عن صبيحة جبرائيل عليها السلام ما معناها: أن الحق مع آل فلان. من هم آل فلان؟

علاء رزاق

٢٧ / ربيع الثاني / ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

إن الحق مع آل الإمام المهدي عليه السلام، وهم بقية آل محمد عليه السلام وهم المهديون الاثنا عشر.

والحق مع اليماني وأصحابه، وهم اليمانيون الثلاث مائة وثلاثة عشر ومن يتبعهم، أمّا أهل الباطل فهم كثيرون منهم السفياي وآل السفياي.

والتفت إلى أن أبا سفيان كان من ولد أمية وهو أخو هاشم جدّ النبي محمد عليه السلام وكلاهما أي أمية وهاشم من ولد إبراهيم عليه السلام.

فكذلك لآخر الزمان أبو سفيان ومحمد وكلاهما.

أحمد الحسن

جمادي الأول / ١٤٢٦ هـ . . ق

السؤال / ٤٣: السلام عليكم

أرجو منكم الإجابة على سؤالي لأنكم أكثر علماً بأمور الدين، تقدّم إلى خطبتي رجل مسيحي (كاثوليكي) وأنا وافقت؛ لأنه إنسان صادق ومؤمن بالله ومخلص، لكنني أود أن أستشير حضرتكم، هل يجوز الزواج به؟ وهل الزواج به حلال أم حرام عند الله؟ أنا أسأل هذا السؤال لأنني مسلمة، أرجو منك الإجابة على سؤالي لأنني حائرة في أمري (فالبعض يقول حلال والبعض يقول حرام والآن أنا ألتجأ لك)، شكراً.

هبة من الأردن مسلمة، العمر ٢١ سنة

٢٩ / ربيع الثاني / ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

إذا كنت مسلمة فلا يجوز أن تتزوجي بغير مسلم.

أحمد الحسن

جمادي الأول / ١٤٢٦ هـ . . ق

* * *

السؤال / ٤٤: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عندي سؤال أود أن أطرحه على السيد أحمد الحسن.

نُقل عنكم إنكم تبطلون مرجعية العلماء، إذن كيف للمكلف معرفة أحكام دينه؟ وإن قيل خذوا بأقوالهم ولا تأخذوا بأفعالهم فهذا تناقض، حيث كيف أخذ بقول شخص مطعون في ثقته وعدالته، هل يصح أن أتعلم الاستقامة من شخص غير مستقيم مثلاً؟ أرجو الإجابة على هذا السؤال مع الشكر.

أبو صالح

٢٩ / ربيع الثاني / ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

لك أن تسأل عن الأحكام الشرعية، وعليّ أن أوصل لك الجواب.

أحمد الحسن

جمادي الأول / ١٤٢٦ هـ . . ق

* * *

السؤال / ٤٥: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم

الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم. أمّا بعد:

إلى مدعي رؤية المهدي المنتظر الذي علمه عند الله سبحانه وتعالى، ولم يظهر من الدلائل الواضحة والبراهين القاطعة ما يثبت ظهوره، خصوصاً ونحن في ثورة عظيمة من تقنية الاتصالات السلوكية واللاسلكية والتقنية التسجيلية الحديثة، مما يخول لمن ادعى رؤيته أن يقوم بتسجيل الكلام

معه بالصوت والصورة، أسألك بالله الذي خلق كل شيء ويسر كل أمر عسير أن تعود إلى رشدك، وتترك النفاق وبث الفتنة والتفرقة بين المسلمين، وعدم الإفتاء للضالين من الجن والأنس بجواز ضلالهم، والإدعاء بأنك شفيح لهم عند ظهور المهدي المنتظر الحقيقي.

هذا إنذار لك وهو الإنذار الأخير، ولأن لم تنته عن إظهار الإيمان وإبطان الكفر فأقسم بالله الذي لا إله غيره أن أقتلك بسيوفي، أيها المنافق بليغ اللسان مستخدم السحر في إغواء الناس.

واعلم بأن مكانك معروف ومحدد من قبل أجهزتي الخاصة مهما حاولت التخفي، والله الهادي إلى سواء السبيل.

(السعودية)

المعتصم بحبل الله، حمد بن حسن بن زايد آل ملحان
٣٠ / ربيع الثاني / ١٤٢٦ هـ . . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

تدعي أنك معتصم بحبل الله، وحبل الله القرآن، وفي القرآن آية لو قرأتها لتأنيت كثيراً، قال تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ﴾^(١).

فبأي حجة وبأي علم تتهمني بالكذب والنفاق !!؟

وفي القرآن آية لو قرأتها لما أرعدت وأقسمت وهددت، قال تعالى: ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ * ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ﴾^(٢).

وقال الإمام الصادق عليه السلام: (إن هذا الأمر لا يدعيه غير صاحبه إلا بتر الله عمره)^(٣).

وفي القرآن آية لو قرأتها لما اهتممتي بالسحر، قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾^(٤).

١- يونس: ٣٩.

٢- الحاقة: ٤٤ - ٤٦.

٣- الكافي: ج ١ ص ٣٧٣، الإمامة والتبصرة: ص ١٣٦، ثواب الأعمال: ص ٢١٤.

٤- الذاريات: ٥٢.

ثم أقول لك: إن مثلي لا يخاف ولا يطمع إلا من الله، وبالله سبحانه وتعالى. فلي بجدي رسول الله صلى الله عليه وآله أسوة لما أراد كفار قريش قتله، ولي بجدي الحسين عليه السلام أسوة لما ذبح من الوريد إلى الوريد، وأخيراً لن أغلق الباب بوجهك، بل أدعوك لتتضرع إلى الله وتسأله معرفة ما اختلف فيه من الحق، ومعرفة حقيقة أمري من عالم السر وأخفى سبحانه وتعالى، وادعُ بهذا الدعاء (الدعاء الخاص بالرؤيا المذكور فيما سبق في جواب: س ١٤).

أحمد الحسن

جمادي الأول/ ١٤٢٦ هـ . . ق

* * *

السؤال / ٤٦: بسم الله الرحمن الرحيم

السيد أحمد الحسن، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدي الفاضل لا أعرف كيف أبدأ، ولكن تعودت الحديث معك بصراحة.

ذكرت القضية التي جئت بها إلى صديق لي وعزيز على قلبي، وإنك تستطيع فعل المعاجز التي جاء بها الأنبياء، وهو طبعاً (أي صديقي) معوق منذ الصغر، فهو يعاني من شلل الأطفال من أكثر من ٣٠ سنة تقريباً، وهو على درجه لا بأس بها من الثقافة والوعي الديني، علماً إن عوقه جاء نتيجة لزرق إبرة بالخطأ مما سببت في شلله وهو بعد طفل رضيع، المهم عندما سمع بك انفرجت له بوارق الأمل في الله تعالى، وقال له والده وأكثر أهل بيته أنه إذا استطاع أحمد الحسن أن يشفيك فكلنا سنكون خدم له ومطيعين، وذلك لأن الطب آيس من يده، وقالوا ليس له أي علاج، وأنا طبعاً بدوري لي أشخاص من الوسط الديني لا بأس به، ولي علاقات أشبه بالكثيرة قلنا له بأن يدك إذا شفيت على يد السيد الحسن كلنا سنؤمن معك وندخل في القضية ونكون من الأنصار الذين يختارهم الإمام المعصوم. فما هو جوابك سيدي، أفتونا مأجورين.

وجزاك الله خير جزاء المحسنين.

أبو مریم حيدر/ البصرة

٣٠/ ربيع الثاني/ ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن، الرحيم والحمد لله رب العالمين

الأخ أبو مريم، الإيمان لا يمكن أن يكون بالإلحاء، حيث ينتفي سبب مجئنا إلى هذا العالم الجسماني، وهو الامتحان والتمحيص. ولو أن كل نبي دار يشفي المرضى ويحيي الموتى ولم يكن هنالك مجال للبس، لصدقه الناس كلهم، ولكن تصديقهم قهري أُلجئوا إليه، فعمسى عليه السلام شافي وأحيى بعض من آمن به، لتكون آية يزداد بها المؤمنون يقيناً، ولم تزد الكافرين إلا كفرةً وتعنتاً وتكذيباً له، ولمن حصلت معه تلك الآيات. فاسأل نفسك، وليسأل نفسه هذا الشخص، هل هو يريد إتباع الحق، أم أنه يريد أن يشفى؟! فإذا كان يريد اتباع الحق وهو واعٍ كما تقول فيكفيه آخر بيان صدر وهو بيان اليماني ^(١)، ويكفيه آلاف الرؤى التي رآها عدد كبير من الناس، ويكفيه شفاء المرضى من الأنصار، بعضهم مصاب بمرض السرطان وحاله ميئوس منه، وهو موجود الآن وتقاريره المرضية موجودة، وهو يشهد أمام الله أنه شفي بسبب إيمانه بهذه الدعوة الحقّة ^(٢).

ويوجد أحد الأنصار مصاب بشلل الأطفال، وهو معاق الآن ومؤمن بالدعوة منذ عهد الطاغية صدام، ومتفانٍ ومخلص ويجاهد في هذه الدعوة بماله وبجسده المعاق، وبكل ما يستطيع وهو على يقين كامل، ولم أسمع منه في يوم أنه يريد الشفاء جزاء على أتعبه.

وأنتم تريدون الجزاء في هذه الحياة الدنيا وحتى قبل العمل وقبل الإيمان.

أحمد الحسن

جمادي الأول / ١٤٢٦ هـ . . ق

* * *

السؤال / ٤٧: بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة السيد أحمد الحسن .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١- وهو البيان الصادر بتاريخ: ٢١/ربيع الثاني/ ١٣٢٦ هـ . ق، وهو عبارة عن سؤال لبيان حدود شخصية اليماني عليه السلام، وتجده في المتشابهات: الجزء الرابع.
٢- راجع كتاب كرامات وغيبات أحد إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام، فقد ذكر فيه غيظ من فيض تلك الكرامات التي من الله بها على أنصار الإمام أحمد الحسن روجي فداه.

٨٠.....إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

أوجه لك احترامي وشكري على أجابتك شخصياً على سؤال بعثته لك سابقاً، وأنا أعمل إن شاء الله على ذلك وإذا لم تمنع سأبقى على مراسلتك إن لم يعيقك ذلك ، وأنا لك من المتابعين.

عندي أسئلة أرجو من جنابكم المحترم أن تفضل مشكوراً بالإجابة شخصياً عليها، حتى وان كانت تافهة طالباً بذلك تبيان الحق والحقيقة، ولعلمي إنك تجيب على كل سؤال في القرآن والتوراة والإنجيل، حسب تصريحك التي أقرأ وأسمع عنها:

س١: هل بالإمكان معرفة تفاصيل حياتك قبل أن تكلف بهذا الأمر، وإذا تفضلت مشكوراً فبال تفصيل الممل لطفاً لطفاً.

س٢: متى تركت الدراسة الحوزوية؟ وهل حالياً أنت معمم أم لا؟

س٣: أين درست في الحوزة العلمية؟ ومن هم أساتذتك (في حينها)؟

س٤: كم هو عمرك حالياً؟ (أي بالميلادي).

س٥: أين كنت من هذه الدعوة في زمن الطاغية هدام؟ ولماذا الآن أعلنت بها؟

س٦: هل صحيح أن يمد الله في عمرك حتى بعد موت الإمام المهدي (عج) وتحكم من بعده؟

س٧: ما هو رأيك بالموسوعة المهداوية، للسيد محمد محمد صادق الصدر؟

س٨: هل معك أجداد في عمرك من الإمام المهدي أصغر أو أكبر منك سناً؟

س٩: هل إن الإمام المهدي (عج) جدك الخامس كما يدعون أنصارك؟

س١٠: هل الإمام المهدي (عج) ما زال ينجب الأطفال (ذكور وإناث) وكم يصبح عددهم؟

س١١: حسب تقديرك وقربك من الأمام ما هو زمن أو تاريخ ظهور الحجة (عج) ولو

تقديراً؟

س١٢: هل الإمام المهدي (عج) متزوج أكثر من امرأة، أم هي نفسها امرأة واحدة باقي

عليها، وإذا كان متزوج أكثر من واحدة فهل يعرفن أنه الإمام نفسه، أم أنه شخص عادي؟

س١٣: هل سافرت إلى أوروبا أو أفريقيا أو أميركا لبيان حقيقة دعوتك أو أمر المهدي المنتظر (عج)؟

س١٤: هل يوجد من ذرية الإمام المهدي (عج) من هو فاسق أو خارج عن الشريعة (أجلهم الله جميعاً)؟

س١٥: هل إقامة الإمام المهدي خلال فترة الغيبة الكبرى في مكان واحد، أم عدة أمكنه؟

س١٦: ما هو تكليف الإمام المهدي خلال هذه الفترة التي يرى فيها القتل والدمار؟

س١٧: هل صحيح إنك تعرف بالغيبيات كقولك لأنصارك أنك سوف تتعرض للسجن وأمثال ذلك كثير؟

س١٨: لقائك بالإمام المعصوم هل يتم بطلب منه، أم أنك تستطيع أن تراه بأي لحظة ومتى شئت، أليس أنت ابنه؟

س١٩: ما هو أقرب الطريق الموصل إلى الله تعالى؟

س٢٠: ما هي نصيحتك لي، أرجو أن لا تبخل عليّ، فأنا وأمثالي من الذين ران الله على قلوبهم، ولكن نطلب رحمة الله تعالى.

سيدي الفاضل، الهدف من الأسئلة ليس اختبار أو انتقاص (والله على ما أقوله شهيد)، ولكن أسئلة كنا نتداولها نحن الشباب فيما بيننا عندما جاء ذكرك والقضية التي تحملها، هذا كل ما في الأمر.

أنا شاكر لك سعة صدرك وطول أناتك على تقبل الأسئلة، أيدك الله بنصره إن كنت من الصادقين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أبو مريم من البصرة

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

ج س١: موجود في الموقع.

ج س ٢،٣: أنا وأعوذ بالله من الأنا في بداية دخولي إلى الحوزة تقريباً التقيت بالإمام المهدي عليه السلام وبدأت أتعلم منه، ولم أهتم للسفسطة اليونانية الموجودة في الحوزة.

ج س ٤: (٣٥) عاماً تقريباً.

ج س ٥: الدعوة موجودة في زمن الطاغية وعلنية، وطلبت من الناس البيعة، وبايع كثير من الناس في محافظات شتى، في بغداد والنجف و كربلاء والناصرية والبصرة والعمارة وبعض الأفضية، وحاول الطاغية صدام اعتقالي في حينها وأنجاني الله، وهذا الأمر بحد ذاته معجزة إن كنتم تعقلون، وكثير من الناس الذين بايعوا في زمن الطاغية موجودون الآن، وهم من الأنصار ويمكنك سؤالهم ومعرفة التفصيل منهم.

ج س ٦: يفعل الله ما يريد، ولكني انتظر الموت ولقاء ربي ليلاً ونهاراً.

ج س ٧: تمثل تمهيداً للإمام عليه السلام.

ج س ٨، ٩، ١٠: كلا.

ج س ١١: لا أوقت.

ج س ١٢: ألا تخجل من هذا السؤال، وما يخصك وغيرك بحياة المعصوم الخاصة.

ج س ١٣: كلا.

ج س ١٤: هم مكلفون كغيرهم، ولا فرق بين عربي وأعجمي ولا بين أبيض وأسود إلا بالتقوى.

ج س ١٥: عدّة أمكنة.

ج س ١٦: ومن أنا حتى أتكلم بتكليف ولي الله الأعظم.

ج س ١٧: أعرف ما أطلعني الله عليه بفضله ومنه، ولا أتحدث بها لأجل إثبات الدعوة.

ج س ١٨: متى ما أراد هو: ﴿قَالَ فَإِنِ ابْتَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾^(١).

ج س ١٩: هو المذكور بالقرآن: ﴿قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا﴾^(٢)، ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسِعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾^(٣)، وأرض الله وسبيل الله هو الحجة على الخلق، فالإمام هو طريق الهجرة إلى الله وهو أقرب طريق موصل إلى الله.

ج س ٢٠: إقرأ إضاءات من دعوات المرسلين الجزء الثاني بتأنٍ وتدبر.

أحمد الحسن

جمادي الأول / ١٤٢٦ هـ . . ق

* * *

السؤال / ٤٨: بسمه تعالى، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو من سماحتكم الإجابة عن السؤالين التاليين جزاكم الله خيراً.

س ١: من معازركم لإثبات أنكم مرسلون من الإمام المهدي (عج)، أنه يرى الشخص في منامه صورة الإمام عليه السلام ويجبره بإتباعكم، ولكنني حاولت ذلك فلم أفلح فأرجو أن تعطوني الكيفية لذلك جزاكم الله خيراً.

س ٢: هناك من يدعي أنه الأعلم، وأنه هو الأقرب إلى الله تعالى، وهو سماحة السيد محمود الحسيني ويدعي أنه ولي أمر المسلمين، ويطالب بالمنظرة، وبما أنكم تصديتم للمنظرة لإثبات حجتكم فلماذا لا تناظرون هذا الشخص لإثبات عدم صدق دعواه في الأعلمية؛ لأنه يدعي أنه من الأدلة على أعلميته أنه لا يناظره أحد، وهو لحد الآن لم يناظر.

١- الكهف: ٧٠.

٢- النساء: ٩٧.

٣- النساء: ١٠٠.

أرجو من سماحتكم أن تحيوني عن هذين السؤالين؛ لأنني قد تأثرت بكم بنسبة معتد بها،
ولكن لحد الآن لم أجد إجابة عن هذين السؤالين.

وفقكم الله تعالى لمرضاته.

مرتضى

٥/ جمادي الأولى/ ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

يوجد دعاء في الموقع ادعُ به (الدعاء الموجود في: ج س ١٤).

أنا وأعوذ بالله من الأنا دعوت الجميع للمناظرة بالقرآن الكريم؛ لإثبات الحق، ومنهم السيد
محمود الحسيني الذي يدعو للمناظرة بعلم أصول الفقه، وقد رد عليه الشيخ ناظم العقيلي وهو من
الأنصار بكتاب الإفحام، وهو مطبوع الآن ولم يرد عليه السيد محمود الحسيني ولا أحد يمثله.

وكتاب الإفحام يمثل مناظرة بين السيد محمود الحسيني وأنصار الإمام المهدي عليه السلام، فاقرأه
وتدبر لتعرف صاحب الحق، وأسأل الله أن يهديك إلى سواء السبيل ويريك الحق حقاً، ويرزقك
أتباعه ويريك الباطل باطلاً ويرزقك اجتنابه.

أحمد الحسن

جمادي الأول/ ١٤٢٦ هـ . . ق

* * *

السؤال / ٤٩: لماذا دائماً تحاجج العلماء وتقول أنك سوف تظهر المعجزة في حال وجودهم،
ولماذا لا ترسل هذه الحجة إلى عوام الناس كي يتبعوك كما فعل رسول الله، وان قلت إن
موسى عليه السلام حاجج فرعون أولاً، فالجواب على ذلك إن فرعون كان يمتلك قدرة عسكرية
باستطاعته إبادة بني إسرائيل، باعتبار أنهم كانوا تحت حكمه، على العكس من العلماء لا يوجد
هذا لهم، أخيراً أطلب وجود صورة لك لتتعرف عليك. وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محمد الهلالي العراق/ العمر ٢٦ سنة

٥/ جمادي الأول/ ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

١ عوام الناس عبيد أم أحرار؟

فإذا كانوا أحراراً فتوجد الآن أدلة كثيرة جداً على صدق الدعوة وأحقيتها تأخذ برقبة كل طالب حق، هي بعينها أدلة رسول الله محمد ﷺ، ومنها أمور معجزة وإخبارات غيبية كثيرة جداً حصلت مع الأنصار، وجمع شيء يسير منها طبع ونشر ^(١).

٢ وهل المعجزة يجب أن يراها كل الناس!؟

فلم يرَ تسبيح الحصى في يد رسول الله ﷺ إلا حذيفة، ولم يكلم الذئب إلا اليهودي، ولم يسمع حنين الجذع على رسول الله ﷺ إلا أصحابه وأنصاره، ولم ير تحرك الشجرة إلا القليل من كفرة قريش، وكذلك در شاة أم معبد وغيرها من معاجزه ﷺ ^(٢)، وشبيه بهذه الأمور حصلت في هذه الدعوة.

ومن المعاجز أني العبد المسكين المستكين بين يدي ربّه مسحت على عيني بعض شيوخ الحوزة العلمية بالنجف في بداية الدعوة في عهد صدام الكافر (لعنه الله) وكشف عنهم الغطاء وأصبحوا يرون الملائكة وملكوت السموات، وحصلت مع بعضهم معجزات مادية، وبعد مدة كفروا وقالوا ساحر و يحضر الجن و...و.. وكأنهم لم يسمعوا قوله تعالى: ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَاباً مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾ ^(٣).

والآن بعضهم عاد وباع من جديد بعد أن ارتد عن الدعوة فيما مضى، فيا أخي ملأتم كبدي قيحاً كما ملأ أسلافكم كبد أمير المؤمنين ﷺ قيحاً.

أحمد الحسن

جمادي الأول/ ١٤٢٦ هـ . . ق

١- يشير ﷺ إلى كتاب كرامات وغيبيات، وهو أحد إصدارات أنصار الإمام المهدي ﷺ، فقد ذكر فيه غيظ من فيض تلك الكرامات التي من الله بها على أنصار الإمام أحمد الحسن روجي فداه.

٢- راجع كتاب العجل: الجزء الأول؛ فقد ذكر السيد أحمد الحسن ﷺ بعضاً من تلك المعاجز التي جاءت على يد الرسول محمد ﷺ.

٣- الحجر: ١٤.

السؤال / ٥٠: بسم الله الرحمن الرحيم

أنا وأعوذ بالله من الأنا أحد المؤمنين بالدعوة الذين أنعم عليهم الله بهذه النعمة، وقد رأيت رؤيا بالسيد أحمد الحسن وكأنه ممن يرافقون الإمام الحجة (عج)، وكأني أعرفه بشخصه هو السيد، علماً أنني كنت من مقلدي السيد علي الموسوي، أي من الفرقة الشيخية أرجوا منكم إعطائي تفاصيل عن موضوع الخمس والزكاة، إضافة إلى رأي السيد باللحم الهندي المستورد من الكويت وهو لحم عجل غير مشروم ، هل أكله حلال أم لا ؟

الأخت رشا من البصرة
٨ / جمادي الأول / ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

الأخت المؤمنة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أسأل الله أن يوفق كل مؤمن ومؤمنة لخير الآخرة والدنيا، أمّا الخمس والزكاة ففيهما تفصيل كثير جداً ولكن لا بأس ببيان شيء.

الخمس يخص الإمام المعصوم عليه السلام والحجة على الخلق في كل زمان، وهم أوصياؤه لهم أن يضعوه حيث يشاؤون.

ويجب الخمس في أمور: منها الأموال والمواد غير المستعملة (الجديدة)، ولا خمس في الدار التي يسكن فيها الإنسان، ولا في الأثاث المستعمل، ولا في السيارة التي يحتاجها الإنسان للتنقل، ولا في مصدر رزق الإنسان.

وإذا كان لدى الإنسان دار أخرى أو سيارة ثانية أو مصدر رزق ثانٍ فيجب فيها الخمس.

أمّا اللحم الهندي المستورد وغيره، فيحرم أكله، حتى يثبت أنه مذكي بأيدي مسلمين وبصورة شرعية صحيحة.

أحمد الحسن

جمادي الأول / ١٤٢٦ هـ . . ق

السؤال / ٥١: عندما يقرأ الناس دعواكم تظهر السخرية على وجوههم؛ لأنه الأدلة والبيانات والحجج غير كافية على هذه الدعوة، فتنسب دعواكم إلى علامات ظهور المبطلين والمعرضين والضالين والمضلين الذين يسبقون ظهور الإمام المهدي (عج)، (كالحسني واليماني أو الذي يدعي هو المهدي (عج))، فماذا يميزكم عن كل هؤلاء ولو بشيء يلفت النظر.

حسين العوادي العراق
١١ / جمادي الأول / ١٤٢٦ هـ . . ق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

هذه الدعوة مؤيدة بأدلة كثيرة، وأنا وأعوذ بالله من الأنا لم أقل لأحد اتبعني أعمى، بل أقول افتح عينيك وميز الدليل واعرف صاحب الحق لتتقذ نفسك من النار، فدعوة الحق ترافقها دعاوى باطلة كحال رسول الله ﷺ لما رافقته دعوة مسيلمة الكذاب (لعنه الله) وأشباهه.

وكما عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: **(إياكم والتنويه، أما والله ليغيبن إمامكم سنيماً من دهركم، ولتمحصن حتى يقال مات، قتل، هلك، بأي واد سلك؟ ولتدمعن عليه عيون المؤمنين، ولتكفأن كما تكفأ السفن في أمواج البحر فلا ينجو إلا من أخذ الله ميثاقه، وكتب في قلبه الإيمان، وأيده بروح منه، ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة، لا يدرى أي من أي، قال: فبكيت، ثم قلت: فكيف نصنع؟ قال: فنظر إلى شمس داخله في الصفة فقال: يا أبا عبد الله ترى هذه الشمس؟ قلت: نعم، فقال عليه السلام: والله لأمرنا أبين من هذه الشمس)** ^(١)، فقد بين الإمام عليه السلام أن دعوة الحق أبين من الشمس، وهي أبين من الشمس؛ لأن أدلتها أدلة الأنبياء والمرسلين والرسول محمد ﷺ والأئمة عليهم السلام، فالتفت إلى أدلة هذه الدعوة وقارنها بدليل الرسول محمد ﷺ، اقرأ بعض أدلة الدعوة في كتاب النور المبين للأستاذ ضياء الزيدي، وفي كتاب البلاغ المبين للشيخ ناظم العقيلي، وستجد الأدلة كثيرة جداً، منها وصية رسول الله ﷺ والروايات عن أهل البيت عليهم السلام والعلم والحق والهداية والمباهلة وقسم البراءة والكشف والرؤيا بالرسول والأئمة والأنبياء عليهم السلام التي رآها المؤمنون والمعجزات والغيبات.

وإن لم تنفك كل هذه الأدلة ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾ ﴿يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(١)، وعندها قل مع القائلين: ﴿رَبَّنَا اكشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾^(٢)، وسيأتيكم الجواب: ﴿أَتَى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ﴾ ﴿ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ﴾^(٣).

سبحان الله، ألم تتعظوا بحال الأمم التي سبقتكم؟ فحالكم اليوم كحال اليهود مع أنبيائهم. ألم تتعظوا بكلام الله وبالقصص التي في القرآن؟ انظروا إلى حالكم، أليس هو حال علماء اليهود ومقلديهم عندما سخروا من زكريا عليه السلام ومن يحيى عليه السلام ومن عيسى عليه السلام، ما فرقكم عنهم بالله عليك؟!

وإن كنت ممن ألقى السمع وهو شهيد، ستجهش بالبكاء وتقول والله نحن أسوء من اليهود وعلمائهم الذين انكبوا على الدنيا وحاربوا الأنبياء وأنصارهم الذين ساروا إلى الآخرة، وأمنوا بها وبملكوت السماوات والغيب.

ما الذي يدفعكم للسخرية مني ومن المؤمنين بهذه الدعوة الحققة؟ أسأل نفسك وراجع ربك و ﴿أَفْرَأَ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾^(٤).

وعلى مرّ العصور من هم المستهزون؟ وهل سمعت أو قرأت أن الأنبياء والمرسلين عليهم السلام والمؤمنين يستهزون؟ لكنك دائماً تجد أن الاستهزاء والسخرية هو ديدن المكذبين والكافرين بدعاوى الأنبياء والمرسلين.

بئس القوم كنتم لي يا أهل العراق، اتبعتم كبراءكم الذين اتبعوا أمريكا وهادنوها واقروا ديمقراطيتها، ورضيتم أخيراً بسقيفة الظالمين، وأعطيتم العذر لمن نحى أمير المؤمنين علياً عليه السلام، وانقلبتم على أعقابكم كافرين بتنصيب الله وحاكميته سبحانه وتعالى، وحاربتهم هذه الدعوة الحققة طلباً للدنيا العفنة.

١- الدخان: ١٠ - ١١.

٢- الدخان: ١٢.

٣- الدخان: ١٣ - ١٤.

٤- الإسراء: ١٤.

اتبعت من لم يزره ماله ودنياه إلا خساراً، كما اتبع أهل مكة أبا سفيان وحاربوا جدّي رسول الله محمداً ﷺ، وما تنقمون مني وأنا أدعوكم لكتاب الله ولولي الله الأعظم الإمام المهدي عليه السلام ولنبد الباطل وأهله، ما خرجت إلا لطلب الإصلاح في أمة جدّي رسول الله ﷺ، وبأمر أبي الإمام المهدي عليه السلام، كما خرج جدّي الحسين عليه السلام فإن اتبعت أئمة الضلالة فقدماً فعل آباؤكم واتبعوا فقهاء الضلالة، شبت بن ربيعي وثمر بن ذي الجوشن وشريحاً القاضي وأعانوا ابن زياد ويزيد (لعنهم الله) على قتل الحسين بن علي عليه السلام، وإنّ لفي العين قذى، وفي الحلق شحى، وإنا لله وإنا إليه راجعون، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

تدبروا قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١﴾ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا إِنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢﴾^(١)، ثم اسخروا واضحكوا كثيراً، فلا تحفظون سنة أسلافكم وستحبونها دماً عبيطاً، وسيلعنكم التالون كما يُلعن اليوم من حارب محمداً ﷺ وسخر منه، وستعلمون من الراح غداً عندما لا ينفعكم العلم شيئاً.

وأنا وأعوذ بالله من الأنا ساقص لك ولغيرك هذه الرؤيا لعلكم تتعظون: (رأيت في المنام: إن أحد الشيوخ في حوزة النجف وأنا أعرفه واقف بقربي، وبقرنا مجموعة من الملائكة وهم بصورة البشر، فسألوا الشيخ المذكور عني وعرضوا عليه أدلة الدعوة، فكذب الدعوة، ثم جاء شخص مهيب وعظيم القدر وكأنه مهيم على الملائكة وعلى الرؤيا وكل ما فيها، فقال الملائكة للشيخ المذكور: وهذا الشخص أيضاً لديه دعوة وهذه أدلتها، فعرضوا عليه أدلة دعوة هذا الشخص العظيم القدر، فقال: إن دعوة هذا الشخص كأدلة دعوة أحمد الحسن، فقال الملائكة للشيخ المذكور: أو تعرف من هذا؟! هذا محمد بن عبد الله صاحب السيف القاطع والسهم النافذ، رسول الله ﷺ، فقال الشيخ المذكور: أنا لا أصدق بمحمد ولا بأحمد، وأعرض بوجهه) وأقسم بالله العلي العظيم إني رأيت هذه الرؤيا وفيها الرسول محمد ﷺ، ولم أقص عليك هذه الرؤيا كدليل استدل به على أحقية هذه الدعوة، وإن كانت الرؤيا دليلاً، ولكني قصتها لأني

٩٠.....إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

أعتبرها رسالة من الله، لعل الله ينفعك وغيرك بالمعاني التي وردت فيها فتتعظ وأمثالك والله ولي التوفيق.

والحمد لله الذي جعلنا مؤمنين بملكوت السماوات والغيب والآخرة وهي من الغيب والحمد لله وحده، ولعنة الله على كل كافر جاحد بملكوت السماوات والغيب.

أحمد الحسن

جمادي الأول / ١٤٢٦ هـ . . ق

* * *

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً.

الفهرس

- تقدم ٥
- ١: كيف أستطيع التصديق بالسيد أحمد الحسن عليه السلام ٧
- ٢: ما هي مضامين دعوتك وأهدافها ٧
- ٣: كيف يصلي عيسى عليه السلام خلف غير نبي ٨
- ٤: كيف أفهم عبارة: (أما الخمس فقد أبيع لشيئتنا ...) ٩
- ٥: ما المقصود بكلب أصحاب الكهف ١٠
- ٦: تفسير رؤيا بحضرة أمير المؤمنين عليه السلام ١١
- ٧: تفسير رؤيا بخصوص سطح وحديقة خضراء ١٢
- ٨: هل أثر قطف آدم عليه السلام على الشجرة ١٢
- ٩: كيف تثبت للعوام أنك كذلك ١٣
- ١٠: كيفية العمل بعلم الحروف ١٣
- ١١: هل تعلم بساعة موتك ١٤
- ١٢: ما المواصفات التي أهلتك لهذه المهمة ١٤
- ١٣: هل أنت من المحتوم وأي شخصية تمثل ١٥
- ١٤: قوله تعالى: (وإذ قال موسى لقومه ... التواب الرحيم) ١٧
- ١٥: كيف تثبت بالدليل العقلي والنقلي أنك سفير رقم ٥ ٢١
- ١٦: هل هناك قوة تسيطر على اللاشعور عندك ٣١
- ١٧: هذا دليل على روح أخلاقك العالية ٣٢
- ١٨: كيف لا تعلمك إمامك من أنا ومستواي الدراسي ٣٢
- ١٩: هل أنت وصي الامام عليه السلام أم ابنه ٣٣
- ٢٠: الافادة من قصة موسى عليه السلام في رحلة لقائه بالحضر عليه السلام ٣٤
- ٢١: السيرة الذاتية للسيد أحمد الحسن عليه السلام ٣٦
- ٢٢: هل تستطيع أن تعلمني بالغيبيات المأذون بها ٣٨
- ٢٣: ما هو روح القدس في القرآن ٣٨
- ٢٤: قوله تعالى: (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ..) ٤٠
- ٢٥: ما هي الفئات التي يطالها سيف الامام عليه السلام ٤١
- ٢٦: ما هو كليفي بالدعوة المباركة ٤١
- ٢٧: توقيع السمري ٤٢
- ٢٨: على يد من درس السيد وهل من صلب الامام عليه السلام ٤٤

٤٥	س٢٩: هل يجوز ذهاب المرأة الى الزيارة بلا محرم
٤٦	س٣٠: ما هي اطروحتك الدينية التي جئت بها
٤٧	س٣١: معرفة شجرة النسب الكاملة
٤٨	س٣٢: معرفة أصل الموضوع الذي أتيت بالدعوة عنه
٥٠	س٣٣: كيف يمكن تصديق ادعاءكم هذا
٥٠	س٣٤: ادعاء القيسي وتكذيبه للوصاية الرسالة
٥٤	س٣٥: سؤال ماجد المهدي حول الاسمان المضمران في الفاتحة
٦٨	س٣٦: كيف أستطيع التصديق والمدعين كثر
٦٩	س٣٧: لماذا لم يجمع القرآن حسب التتريل
٧٠	س٣٨: لماذا التنديد بالشرطة مع ان قصدهم طلب العيش
٧١	س٣٩: ما حكم إزالة الشعر من الوجنتين
٧١	س٤٠: ما المقصود بـ . (النهر ، عبدة الشمس، البراءة من علي <small>عليه السلام</small>) زمن القائم
٧٤	س٤١: العمل بالاحتياط بثلاث رسائل عملية
٧٥	س٤٢: من هم آل فلان في صحبة جبرئيل <small>عليه السلام</small>
٧٥	س٤٣: زواج المسلمة من المسيحي
٧٦	س٤٤: كيف للمكلف معرفة الأحكام وانتم تبطلون المرجعية
٧٦	س٤٥: تهديد حمد آل ملحان
٧٨	س٤٦: سأكون خادماً له إذا شافاني
٧٩	س٤٧: عشرون سؤالاً متنوعاً
٨٣	س٤٨: كيفية رؤية الامام المهدي <small>عليه السلام</small> والدعوة الى المناظرة
٨٤	س٤٩: لماذا لا تظهر المعجزة لعوام الناس
٨٦	س٥٠: أرجو تفاصيل عن موضوع الخمس والزكاة
٨٧	س٥١: ما الذي يميزكم عن باقي المدعين
٩١	الفهرس

والحمد لله رب العالمين